السيد عبدالملك الحوثي في محاضرته الرمضانية التاسعة:

يجب التركيز على الزكاة والإحسان إلى الفقراء والمساكين والنازحين والمنقطعين عن مناطقهم

الشيخ الإمام خلال اللقاء: لمسنا تعاملكم مع الجميع على أساس المساواة وهذا من صفات الحكم العادل

الرئيس المشاط يلتقي مشايخ التيار السلفي ويشيد بدورهم في مواجهة العدوان

الأربعاء والخميس 15 مايو 2019م
10 رمضان 1440هـ العدد (671)
12 صفحة 100 ريالاً

المسيرة

يومية - سياسية - شاملة

www.almasirahnews.com

رئيس لجنة إعادة الانتشار ينفي مزاعم العدوان ومرتزقته:

لوليسغارد: العملية لم تكن مسرحية بل خطوة مهمة نحو السلام تقدرها الأمم المتحدة

الدفاعات الجوية تسقط طائرة بدون طيار أمريكية في صنعاء بصاروخ مناسب

شركة النفط تنفي وجود أزمة مشتقات وتحذر الوكلاء من افتعالها

أكبر عملية جوية داخل العمق السعودي تضرب محطتين لـ«أرامكو» في محافظتي الدوادمي وعفيف

٧ طائرات مسيرة شاركت في العملية و«بتعاون من أبناء المنطقة»

النظام السعودي يعترف بتوقف ضخ النفط في الخط الرابط بين المنطقة الشرقية وينبع

محمد عبدالسلام: دخلنا مستوى جديد أمن الردع ولا أستبعد استهداف منشآت الإمارات

عملية التاسع من رمضان..

مرحلة قطع شرايين العدوان

محمد عبدالسلام: سلاح الجو دشّن مرحلة ردع جديدة ولا أستبعد استهداف منشآت حساسة في الإمارات

7 طائرات مسيّرة بعيدة المدى تقصف منشآت نفطية سعوديّة هامة والمملكة تعترف بالهجوم

لأول مرة.. القوات المسلحة تكشف عن تعاون من أبناء الرياض

عمليةُ التاسع من رمضان: مرحلةُ قطع شرايين العدوان

المسيرة: خاص

تلقَّت مملكةُ العدوان السعوديّ، أمس الثلاثاء، أكبر ضربة عسكريّة ينفّذها سلاح الجو المسيّر التابع للجيش واللجان الشعبية منذ بدء العدوان، تمثلت في هجوم غير مسبوق نفّذته 7 طائرات مسيرة بعيدة المدى على عددٍ من أهمّ المنشآت النفطية التابعة للعدوّ في منطقة الرياض، وحقّق الهجوم نجاحاً كاملاً أجبر النظام السعوديّ على الاعتراف به، وإلى جانب ما حملته هذه الضربة من رسالة شديدة الوضوح عن مدى التطور الذي وصلت إليه قدرات القُوَّات المسلحة اليمنية، فقد كان هناك العديد من الرسائل المفاجئة أَيْضاً كان أهمها «تعاون أبناء المناطق» التي شملت الأهداف المضروبة، وهو ما يمثل إنجازاً استخباراتياً لا يقلُّ ثِقَلُه عن ثقل الهجوم العسكريّ نفسه، كما لا تخفى الطبيعة «الاقتصادية» للضربة والتي تأتي في سياق الرد على استمرار العدوان والحصار المفروض على اليمن، وهو ردٌّ موجه إلى الولايات المتحدة التي أقرت بأنها لن توقفَ عدوانها على اليمن؛ لكي لا تخسر الأموال السعوديّة.

ضربةٌ اقتصاديةٌ لتجفيف منابع استمرار العدوان

القُوَّاتُ المسلحة أطلقت على الهجوم اسم «عملية التاسع من رمضان» وأكّدت في بيان لها، أن العملية استهدفت محطَّتَي الضخ البترولية في خط الأنبوب الرئيس للنفط 8-7 الذي يربط بين رأس التنورة وينبع، في محافظتي الدوادمي وعفيف بمنطقة الرياض، وهي من أهمّ المنشآت النفطية السعوديّة، حَيْثُ تنتج ثلاثة ملايين برميل نفط يومياً.

طبيعةُ هذه الأهداف تحملُ دلالةً واضحةً للرد على الحرب الاقتصادية التي يمارسُها العدوانُ على اليمن، وقد أكّدت القُوَّاتُ المسلحة أن هذه العملية تأتي «بعد أن تمادى العدوان في حصاره على الشعب اليمني»، محذرة دول العدوان من مغبة الاستهداف الاقتصادي لليمنيين، والاستمرار في التوقف عن دفع مرتبات الموظفين.

لكن حجمَ هذا الرد يحملُ رسالةً يتجاوز مداها النظامَ السعوديّ ويصلُ إلى الولايات المتحدة التي اعترف رئيسُها قبل فترة بأنه لن يقبلَ بإيقافِ دعم العدوان على اليمن، لكي لا يخسرَ الأموالَ السعوديّة؛ وباعتبار المال السعوديّ هو المحرك الرئيسي الذي يجعل واشنطن تواصل عدوانها فإن استهداف المنشآت السعوديّة الحيوية يعتبر رَدًّا مباشراً على الولايات المتحدة وتدميراً لاستثمارها القذر في هذا العدوان.

ويجسد هذا الرد بطبيعته ونوعية أهدافه، وعدَ قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، الذي أكّد في أَكْثَرَ من مناسبة، بأن المنشآت الحيوية للعدوّ ستكونُ في مرمى نيران اليمن، إذَا لم يتوقف العدوان.

وكانت القُوَّاتُ المسلحة قد عرضت في وقت سابق من هذا العام مشاهدَ مصورةً لعمليات رصد جوية لعددٍ من الأهداف الحيوية المسجّلة على قائمة عملياتها العسكريّة، داخلَ العُمق السعوديّ، وتضمنت تلك الأهدافُ منشآتٍ نفطيةً عدة.

قدراتُ الجيش واللجان تتفوق مجدّداً

وبحسب القُوَّاتِ المسلحة، فقد تم تنفيذُ العملية بسبع طائرات مسيّرة بعيدة المدى، وهي أولُ عملية جوية يتم فيها استخدام هذا العدد من هذا النوع من الطائرات، ويؤكّد ذلك على تطور لافت واستثنائي في قدرات سلاح الجو المسيّر، أوّلاً من ناحية المدى البعيد الذي باتت تغطيه الطائراتُ الهجومية المسيّرة، إلى جانب دقة هجماتها، وتضليلها لأنظمة الرصد والدفاع المعادية، ثم من ناحية التنسيق المتكامل بين عدد من الطائرات في وقت واحد على أهداف محدّدة.

عناصرُ تتكاملُ مع بعضها موضحةً أن قُوَّةَ سلاح الجو المسيّر اليمنية استطاعت إحداثَ تغييرات جذرية في موازين المعركة بشكل إعجازي تغلبت فيه على التكنولوجيا الحديثة والإمْكَانات المتطورة التي يمتلكها العدوان، وهو ما يفسرُ السببَ الذي دفع بالقُوَّات المسلحة إلى إطلاق تسمية «عام سلاح الجو المسير» على العام القتالي الحالي.

وقد شهدت العديدُ من وسائل الإعلام العالمية الشهيرة بهذا التطور اللافت في قدرات السلاح الجو المسيّر، حَيْثُ قالت صحيفة «وول ستريت جورنال» قبل أسابيعَ: إن قُوَّات الجيش واللجان باتت من أَكْثَر القُوَّات مهارةً في استخدام الطائرات بدون طيار، مؤكّدةً على «محلية» تصنيع وتطوير هذه الطائرات.

إنجازٌ استخباراتي غير مسبوق: بالتعاون مع أبناء الرياض

بيانُ القُوَّات المسلحة كشف عن إنجاز استخباراتي غير مسبوق، حَيْثُ أوضح أن هذه العملية تمت بعد رصدٍ دقيق وتعاون من الشرفاء من أبناء المناطق التي تقعُ فيها المنشآتُ المستهدفة، وهي أَيْضاً المرة الأولى التي تكشفُ فيها القُوَّاتُ المسلحة عن تعاون من هذا النوع الذي يشكل اختراقاً استخباراتيًّا توازي أهميته أَهميَّةَ اختراق الأجواء السعوديّة وضرب تلك المنشآت.

ويكشفُ هذا الاختراقُ بأن التهديدَ الذي باتت تمثله القُوَّة العسكريّة اليمنية تجاوز فعلا كافة التوقعات والاحتمالات، وخرج تماماً عن قدرة العدوان على مواجهتها أَو السيطرة عليها، إذ بات العمقُ السعوديّ اليوم مهيئا بشكل أكبر لردود أَكْثَر إيلاماً، وبعبارة أُخْرَى: فإن تنامي القدرات العسكريّة اليمنية أصبح له تأثير مضاعف مع هذا الاختراق الاستخباراتي.

نتائج العملية تجبر النظام السعوديّ على الاعتراف

وعن الآثار التي أحدثتها العملية، فقد أكّدت القُوَّات المسلحة أن الضربات الجوية «أدت إلى التوقف الكامل لضخ النفط عبر خط الأنبوب المستهدف وأثرت بشكل مباشر على اقتصاد العدوّ».

واعترفت المملكة رسميا بذلك، إذ أقر وزير الطاقة السعوديّ بوضوح أن محطتي الضخّ البترولي التابعتين لشركة أرامكو بمحافظة الدوادمي ومحافظة عفيف بمنطقة الرياض تعرضتا لهجوم استهدف خط الأنابيب الرابط بين المنطقة الشرقية وينبع.

وأكّدت وزارة الطاقة السعوديّة أن شركة «أرامكو» أوقفت ضخ النفط في خط الأنابيب المستهدف فوراً عقب الهجوم.

من جهتها ذكرت عدة وكالات أنباء عالمية من بينها «رويترز» أن المؤشرَ الرئيسي للأسهم السعوديّة انخفض بنسبة 2% وسجل تراجعاً بواقع 8.3 نقاط بعد الضربة الجوية التي نفّذها سلاح الجو المسيّر.

عبد السلام: ندشّن مرحلة جديدة من الردع ولا أستبعد استهدافَ الإمارات

معلقاً على العملية، أكّد الناطقُ الرسميُّ لأنصار الله، محمد عبدالسلام، أن استهداف المنشآت السعوديّة الحيوية يأتي «ردًّا على استمرار العدوان في ارتكاب جرائم إبادة وفرض حصار على شعب بأكمله» وأضاف ضمن تغريدة له على حسابه في تويتر: «في مواجهة هذا الاستهتار من قبل تحالف العدوان وما يمارسه من إرهاب منظم وبغطاء أمريكي دولي فلا خيار أمام شعبنا العزيز إلا الدفاع عن نفسه محقاً وبكل ما يستطيع من قُوَّة».

وفي تصريحات تلفزيونية، أوضح عبدُالسلام أن اليمنَ اليوم «يدشّنُ مرحلةً استراتيجية جديدة من التصعيد ضد العدوان السعوديّ»، مشيراً إلى أن عملية سلاح الجو المسيّر وجّهت ضربةً للسعوديّة «في عُمقها الاستراتيجي» وأن ما حصل «هو إنجاز أمني كبير».

ولفت ناطقُ أنصار الله إلى أن «السعوديّين قد يكونوا أخفوا الكثيرَ من نتائج العملية التي نفّذها سلاحُ الجو المسير»، وأضاف « نتوقع أن يرُدَّ السعوديّون بالمزيد من المجازر ضد الشعب اليمني».

وأكّد عبدالسلام أنه من غير المستبعد «استهداف منشآت حساسة في الإمارات رداً على العدوان»، وهو ما يلتقي مع بيان القُوَّات المسلحة الذي أكّد «القدرةَ على تنفيذ عملياتٍ نوعيةٍ أوسعَ وأكبرَ في عمق دول العدوان»

وَجَدَّدَ عبدالسلام التأكيد على أنه «لا يمكن أن يوقظَ ضميرَ المجرمين والقتلة سوى الرد».

شدّد على ضرورة تنفيذ توجهات الدولة في مكافحة الفساد وتشغيل التيار الكهربائي بمحافظة الحديدة:

الرئيس المشّاط يلتقي مشايخَ التيار السلفي ويشيدُ بدورهم في مواجهة العدوان

المسيرة : صنعاء

التقى الرئيسُ المشير مهدي المشّاط، أمس الثلاثاء، بصنعاءَ، رئيسَ الجهاز المركزي للرقابة والمحاسَبة، علي العماد، ونائب وزير الكهرباء والطاقة عبدالغني المداني، وعدداً من مشايخ التيار السلفي في محافظة ذمار، ورئيس اتّحاد الشعراء والمنشدين.

ففي لقائه بمشايخ التيار السلفي وعلى رأسهم الشيخ عبدالله محمد الإمام والشيخ صالح راشد العويري، أشاد الرئيسُ مهدي المشّاط، بالدور الذي يقوم به مشايخُ السلفية في توعية المجتمع وتحَرّكهم ضد العدوان الأمريكي السعوديّ المستهدف للجميع، مؤكّداً حرصَ الدولة على حقوق كُلّ التيارات والمكوّنات في اليمن دون أي تمييز.

فيما نقل الشيخُ عبدالله الإمام تحياتِ والده الشيخ محمد الإمام للرئيس المشّاط بمناسبة شهر رمضانَ المبارك، قالاً: «الوالد محمد الإمام يبلغكم السلامَ الكثيرَ ويشكرُكم على موقفكم الأخير بخصوص السماح لنا بفتح مكبّرات الصوت في صلاة التراويح، وهذا يَدُلُّ على شعوركم بالمسؤولية وتعاملكم مع الناس سواسية كأسنان المشط».

وأضاف الشيخ عبدالله الإمام: «لقد شعر الجميع أنكم تتعاملون مع الناس على حَدٍّ سواء ولا توجد لديكم عنصرية أو طائفية أو ما شابه، وهذه صفات العدالة»، متطرقاً إلى ما يتعرض له مشايخُ السلفية في المناطق المحتلّة جنوبَ الوطن من قتل في المساجد والمعاناة التي يواجهونها جراء الفوضى الأمنية والممارسات القمعية والمهينة في ظل الاحتلال، مشيراً إلى أن الجميعَ في المناطق المحتلّة يتمنون الوقتَ الذي يصل فيه الجيشُ واللجان الشعبية إليهم لينعموا بالأمن والأمان والاستقرار الذي قضى عليه الاحتلال.

وفي لقائه برئيس الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة علي العماد ونائب وزير الكهرباء والطاقة عبدالغني المداني، أكّد الرئيس المشّاط على أهمية تنفيذ توجهات الدولة في مكافحة الفساد، وتشغيل التيار الكهربائي بمحافظة الحديدة، وتطبيق الرؤية الوطنية لبناء الدولة اليمنية الحديثة بما يحقّقُ تطلعاتِ أبناء شعبنا اليمني.

وأشاد الرئيس المشّاط، بالجهود التي بذلتها وزارة الكهرباء والطاقة لتشغيل التيار الكهربائي بمحافظة الحديدة رغم الصعوبات المختلفة، لتخفيف من معاناة أبناء المحافظة، خصوصاً في ظل ارتفاع درجات حرارة الصيف الراهن، حاثّاً على بذل المزيد من الجهود في بقية المحافظات، بما يسهم في تخفيف المعاناة المتفاقمة جراء استمرار العدوان والحصار.

إلى ذلك التقى الرئيس مهدي المشّاط، رئيس اتّحاد الشعراء والمنشدين ضيف الله سلمان، ناقش معه الحراكَ الثقافي والأدبي في اليمن ودور الشعراء والأدباء والمنشدين في مواجهة العدوان من خلال الكلمة والقصيدة.

وأشاد الرئيس المشّاط بالنشاط الكبير لاتّحاد الشعراء والمنشدين وتفعيله لسلاح الكلمة المؤثرة في مواجهة العدوان وآلته الإعلامية المضللة.

فيما يؤكّد «عبدالسلام» نجاح الخطوة وفق اتّفاق السويد:

لوليسغارد: ليفهم الجميع أن مرحلة إعادة الانتشار من طرف صنعاء ليست مسرحية وهي خطوة مهمة تقدرها الأمم المتحدة

المسيرة : خاص

نفى رئيسُ لجنة التنسيق الأممي الجنرال مايكل لولسيغارد مزاعمَ تحالف العدوان على لسان حكومة المرتزِقة التي حاولت التشكيكَ بعملية إعادة الانتشار التي نفّذها أبطالُ الجيش واللجان الشعبية، السبت الماضي، كخطوة أُحادية نحو تنفيذ اتّفاق السويد ورفع المعاناة عن أبناء الشعب اليمني.

وأكّد لوليسغارد في تصريحات له أن «فريق صنعاء أكمل التزاماته بتنفيذ المرحلة الأولى من إعادة الانتشار وهي خطوة مهمة في طريق السلام».

وخاطب لوليسغارد تحالف العدوان وأدواته: «يجب أن يفهم الجميع أن مرحلة إعادة الانتشار من طرف صنعاء ليست مسرحية وهي خطوة مهمة تقدرها الأمم المتحدة».

ونوّه رئيسُ لجنة التنسيق الأممية بأنه اليوم سيقوم «بعقد اجتماعات مهمة لتنفيذ ما تبقى من اتّفاق في المرحلة الأولى من إعادة الانتشار».

وَجَدَّدَ لوليسغارد التأكيدَ على أن اللجوء إلى تنفيذ إعادة الانتشار من طرف واحد يأتي نظراً لعدم تنفيذ أية خطوة من اتّفاق استوكهولم»، مؤكّداً أن «هذه الخطوة مهمة لسكان الحديدة ولتدفق الإمدادات الغذائية لليمنيين».

من جانبه أكّد رئيس الوفد الوطني محمد عبدالسلام أن عملية إعادة الانتشار في موانئ الحديدة تمت، وفْقاً لاتّفاق السويد، مشيراً إلى تصريحات لوليسغارد.

وقال عبدالسلام في منصور على حسابه بتويتر: إن «فريقَ صنعاء أكمل التزاماته بتنفيذ المرحلة الأولى من إعادة الانتشار، وهي خطوة مهمة في طريق السلام ليفهم الجميعَ أن إعادة الانتشار من طرف صنعاء خطوة مهمة تقدرها الأمم المتحدة.

وفي خطوة معاكسة جدد تحالف العدوان إثبات إدانته المعرقلة للسلام والرامية إلى إفشال تنفيذ اتّفاق ستوكهولم لمفاقمة معاناة الشعب اليمني، حَيْثُ قصف مرتزِقته، أمس الأول عدداً من أحياء مدينة الحديدة في حين حلّق الطيران التجسسي والاستطلاعي في أجواء المدينة بشكل مكثّف ومستمرّ.

كما نفّذ مرتزِقة العدوان، أمس الأول عملية تسلّل في حيس بالحديدة، تصدى لها أبطال الجيش واللجان الشعبية، معتبرين هذه الخطوة شرارةً نحو عودة تصعيد تحالف العدوان في الساحل الغربي.

وفي هذا الصدد أكّد رئيسُ الوفد الوطني محمد عبدالسلام أن «تصعيد دول العدوان ومرتزِقتهم في الحديدة بعد تنفيذ أهم ما يتعلق باتّفاق السويد الموانئ، والرقابة، يكشفُ حقيقة الراغبين في استمرار العدوان المنزعجين من السلام».

ونوّه عبدالسلام بأنه وبعد هذه الخطوة الخطيرة «يتضح للعالم أن كلما فنّدنا ذرائعَهم وأبطلنا حُجَجَهم يعمدون إلى التضليل والخداع ومحاولة تفجير الوضع كما يحصل حاليا من خروقات متزايدة».

استشهاد مواطن بنيران العدوان بصعدة والمرتزقة يواصلون خرق اتّفاق السويد بقصف المناطق السكنية في الحديدة

المسيرة : خاص

واصلت دولُ العدوان الأمريكي السعوديّ ومرتزِقتها، أمس الثلاثاء، خروقاتها لاتّفاق ستوكهولم لوقف إطلاق النار في محافظة الحديدة، مستهدفة المدنيين والممتلكات الخاصة والعامة بقذائف المدفعية والهاون وبالقصف الصاروخي، ما أدى إلى وقوع أضرارٍ بالغة في منازل المواطنين وممتلكاتهم، كما حلقت طائرات العدوّ التجسسية وطائرات الأباتشي بشكل مكثّف في سماء المحافظة، فيما استشهد مواطن بمحافظة صعدة جراء استهدافه من قبل حرس حدود العدوّ.

وقال مصدر محلي بمحافظة الحديدة لصحيفة المسيرة: إن طائرات العدوان التجسسية حلقت بكثافة في أجواء محافظة الحديدة، موضحاً أن أجواء منطقتَي الجبلية وَالمتينة الساحليتين بمديرية التحيتا شهدت تحليقا مكثّفا لطائرات الأباتشي التابعة لدول العدوان، مشيراً إلى أن قوى العدوان أطلقت 39 قذيفة مدفعية و10 صواريخ كاتيوشا على ممتلكات المواطنين في مناطق الجبلية والفازة وجنوب مدينة التحيتا، ما أدّى إلى اضرار واسعة في منازل وممتلكات المواطنين.

وَأَشَارَ المصدر إلى أن قوى العدوان أطلقت 38 قذيفة مدفعية باتّجاه مطار الحديدة وكلية الطب، وقصفت بالمدفعية والأسلحة الرشاشة الثقيلة والمتوسطة حارة الضبياني وباتّجاه فندق الاتّحاد في منطقة 7 يوليو ومناطق متفرقة في مدينة الحديدة.

ولفت المصدر، إلى أن قوى العدوان استهدفت بـ16 قذيفة هاون وبالرشاشات الثقيلة قرية الشجن وما جاورها في أطراف مدينة الدريهمي المحاصرة.

وفي محافظة صعدة، أوضح مصدر محلي، بأن مواطناً استشهد، أمس الثلاثاء، جراء استهدافه من قبل حرس حدود العدوّ السعوديّ بنيران أسلحتهم في منطقة الرقو بمديرية منبه الحدودية.

مصرع وإصابة عدد من المرتزقة وتدمير آليتين بعمليات متنوعة في الجوف

المسيرة : الجوف

لقي عددٌ من مرتزِقة العدوان الأمريكي السعوديّ مصارعَهم وأصيب آخرون منهم وتكبدوا خسائر مادية متنوعة، أمس الثلاثاء، خلال عمليات متنوعة نفّذتها قُوَّات الجيش واللجان الشعبية في محافظة الجوف.

وأفاد مصدر عسكريّ لصحيفة المسيرة بأن عدداً من المرتزِقة سقطوا قتلى وجرحى جراء كمين نوعي استهدفهم خلال محاولة تسلّل فاشلة لهم في جبهة عنبرة، حَيْثُ انفجرت بهم عبوات ناسفة زرعتها وحدات الهندسة العسكريّة التابعة للجيش واللجان هناك.

وتزامن ذلك مع تدمير آليتين عسكريّتين للمرتزِقة في جبهة الساقية بمديرية الغيل، وأوضح مصدر ميداني أن إحداهما كانت محملة بالذخيرة وتم استهدافها بصاروخ موجه، فيما تم تدمير الأُخْرَى بسلاح مناسب.

إلى ذلك، تمكّنت قُوَّاتُ الجيش واللجان الشعبية من كسر محاولة زحف لمرتزِقة العدوان في جبهة الظهرة، وأوضح مصدر ميداني أن المحاولة استمرت 5 ساعات، تلقى فيها المرتزِقةُ ضربات مسدّدة ومكثّفة أوقعت العديد من القتلى والجرحى في صفوفهم، وانتهت محاولتهم بالفشل ولم يحقّقوا فيها أي تقدم.

إسقاط طائرة أمريكية بدون طيار في العاصمة صنعاء

المسيرة : صنعاء

أسقطت الدفاعاتُ الجوية اليمنية مساءَ أمس الثلاثاء، طائرةً مقاتلةً بدون طيار تابعة لقوى العدوان جنوب العاصمة صنعاء.

وأوضح مصدرٌ في الدفاع الجوي لصحيفة المسيرة أنه تم إسقاط طائرة تجسسية مقاتلة بدون طيار أمريكية الصنع من نوع MQ1.

ولفت المصدر إلى أن عملية إسقاط الطائرة تمت في منطقة دايان بمديرية بني مطر بمحافظة صنعاء، باستخدام صاروخ مناسب.

وفي السياق أكّد مصدرٌ محليٌّ لصحيفة المسيرة أن طيرانَ العدوان قام بقصف حطام الطائرة الأمريكية عقب سقوطها، في محاولة فاشلة منه لتدارك الموقف.

مصرع وإصابة عدد كبير من المرتزقة خلال كسر محاولات زحف لهم:

هجمات نوعية على مواقع العدوّ في نجران وجيزان وتدمير 5 آليات

المسيرة : الحدود

نفّذت قُوَّات الجيش واللجان الشعبية عدةَ عمليات نوعية في جبهات ما وراء الحدود، أمس الثلاثاء، تم خلالها اقتحام عددٍ من مواقع مرتزِقة الجيش السعوديّ واستهداف تجمعاتهم وآلياتهم، وسقط خلال ذلك العشرات من القتلى والجرحى في صفوفهم.

وأفاد مصدر عسكريّ لصحيفة المسيرة بأن قُوَّات الجيش واللجان الشعبية نفّذت عملية هجومية على عدة مواقع لمرتزِقة الجيش السعوديّ قبالة السديس في جبهة نجران، وأوضح المصدر أن عدداً من المرتزِقة سقطوا بين قتيل وجريح بنيران القُوَّات المهاجمة.

وتزامن ذلك مع عمليتي إغارة نوعيتين نفّذتهما وحدات من الجيش واللجان الشعبية على عدة مواقع يتمركز فيها المرتزِقة شرق جبل الدود وقبالة جبل قيس في جبهة جيزان.

وأوضح مصدر عسكريّ للصحيفة أن عشرات من المرتزِقة سقطوا قتلى وجرحى خلال العمليتين، وتم اغتنامُ كميات من عتادهم العسكريّ.

في الوقت ذاته، تمكّنت قُوَّات الجيش واللجان الشعبية من كسر ست محاولات زحف نفّذها مرتزِقة الجيش السعوديّ على كُلٍّ من موقع الطلعة وقبالة السديس والشرفة في نجران، وقبالة جبل قيس في جيزان.

وأكّد مصدر ميداني للصحيفة أن مرتزِقة الجيش السعوديّ تلقوا ضربات مكثّفة ومسدّدة ووقعوا في كمائنَ هندسية، ما أسفر عن مصرع وإصابة عدد كبير منهم، وتدمير أكثرَ من 3 آليات لهم.

وانتهت جميع تلك المحاولات بالفشل، حَيْثُ فر بقية المرتزِقة من الميدان بدون أن يحقّقوا أي تقدم.

وبالتوازي مع ذلك، دمّرت قُوَّات الجيش واللجان الشعبية آليتين عسكريّتين للعدوّ، في جبهة جيزان، إحداهما تم تدميرها بسلاح مناسب قبالة موقع قمبورة، والأُخْرَى عربة عسكريّة من نوع «بي تي آر» تم تدميرُها بصاروخ موجّه في موقع الحجلة السعوديّ.

قافلة غذائية ومالية من أبناء السياني بإب لمؤسّسة يمن ثبات دعماً لأسر المرابطين

المسيرة : إب

سـيّرت، أمس الأول، السلطةُ المحلية ووجاهات وتجار مديرية السياني بمحافظة إب قافلةً غذائيةً ومالية؛ دعماً لأسر المرابطين في الجبهات عبر مؤسّسة يمن ثبات فرع محافظة إب.

وخلال تسـيير القافلـة التي احتوت على قرابـة ٥٠٠ كيس قمح ومبالغ مالية أشـاد محافظ محافظـة إب عبدالواحد صلاح بعطاء أبنـاء وتجار ورجال الأعمال في مديرية السـياني ورفدهم المسـتمرّ للجبهـات بالرجال والمـال، لافتاً إلى أن مؤسّسـة يمـن ثبات جاءت تتويجـاً للوفاء لمن هم سـادة الوفـاء اولئك المرابطـون في الجبهات الذيـن تركـوا أسرهـم وآثروا الجهـاد في سـبيل الله ومـن اجل هذا الوطن. ودعـا المحافظُ صلاح كافة مديريات المحافظة إلى أن تحذوَ حـذوَ مديرية السـياني في رفد هذه المؤسّسـة التـي تهتم بشريحة هامة كان لها الفضل بعد الله -سُبْحَانَـهُ وَتَعَالَى- في ما نعيشه من أمن وأمان، موضحاً أن دعم هذه المؤسّسـة والاهتمام بها مسؤولية الجميع لتقوم بواجباتها في خدمة أسر المرابطين والعناية بهم.

وبـدوره أوضح المدير التنفيذي لمؤسّسـة يمن ثبات بمحافظة إب علي بن علي النوعة أن هذه القافلة سـتتبعها قوافل أُخْـرَى من بقية المديريات، مُشـيداً بعطاء أبناء السـياني الذين يحسـب لهم السـبق في تجهيز هذه القافلة، لافتاً إلى أن المؤسّسـة ستعمل على إقامة العديد من الأنشـطة ولديها خطط وبرامج من شأنها الاهتمـام والعناية بأسر المرابطين في جبهـات العزة والشرف من أبناء هـذه المحافظة والتي تحتـاج لتنفيذها إلى تعـاون الجميع ابتداءً بقيادات السلطة المحلية بالمحافظة والمديريات والوجاهات ورجال المال والأعمال ورجال الدين وغيرهم.

حضر القافلة محمد النوعة عضو مجلس الشـورى والمسؤول الاجتماعـي لأنصـار الله يحيـى القاسـمي ومدير عـام مديرية السـياني أشرف الصلاحـي وأمـين عـام مديرية السـياني أحمد الوائلي وعدد من وجاهات ومشايخ مديرية السياني.

أبناء ووجهاء المحويت يجددون رسالة صمودهم ويؤكّـدون مواصلة رفد الجبهات حتى تحقيق النصر

المسيرة : المحويت

نظّم أبناءُ ووجهاء مديرية حفاش بمحافظة المحويت، أمس، أُمسيةً رمضانيـةً؛ لتجديـد الصمـود والتفافهم حـول القيادة السياسيّة ودعم المرابطين في الجبهات.

وخـلال الأمسـية، أكّـــد وكيـلُ المحافظـة العـزي محمد الشجاف، أن الظروف الراهنة تستلزم تضافر جهود أبناء الوطن لمواصلـة النضـال في مواجهـة العـدوان ومرتزِقته حتـى تحقيق النصر، مشـيراً إلى ضرورة الاستمرار في الصمود وَالتحَـرّك نحو الجبهات وتعزيز الاصطفاف الوطني والتلاحم الشـعبي للتصدي لـدول تحالـف العـدوان ومخططاتهـا التدميرية. وحيـا الوكيل الشـجاف التفـاف أبنـاء حفـاش وموقفهـم الوطنـي المناهض للعـدوان واسـتمرارهم في رفـد الجبهـات للدفـاع عن السـيادة الوطنية وتطهير الوطن من دنس الغزاة وأعوانهم المرتزِقة.

بدوره حيا مدير مديرية حفاش خماش حبيش، انتصارات أبطال الجيش واللجان الشـعبية، مبـاركاً العملية النوعية للطيران المسـيّر في عمـق الأراضي السـعوديّة. وأكّـــد مديـر المديرية أَهميّة توحيد الصـف الداخلي وتعزيـز صمود وتماسـك أبناء المحويـت والتفافهم ومناهضتهـم للعـدوان وتصديهم لأية محاولات للنيل من نسـيجهم الاجتماعـي. ر وألقيـت كلمـاتٌ في الأمسـية أكّـــدت في مجملها استعداد أبناء حُفاش تقديم الغالي والنفيس للرد على تصعيد العدوان ومرتزِقته في الجبهات للذود عن سيادة الوطن وكرامة الشعب.

وتخلل الأمسية مشاركات إنشادية وقصائد شعر وكلمات أكّـــدت على النفير نحو الجبهات لتطهير البلاد من دنس قوى الغزو والاحتلال.

عرفاناً لأسر الذين بذلوا أرواحهم رخيصةً لنحيا في كرامة:

تدشين توزيع السلال غذائية لأسر الشهداء بمحافظتي عمران وريمة

المسيرة : محافظات

تجسـيداً لمبـدأ الوفـاء والتكافـل والاحسان، دشّنت بمحافظة عمران، أمـس الثلاثـاء، توزيـع ألـف سـلة غذائية لأسر الشـهداء بدعم السـلطة المحلية وتنفيذ فرع مؤسّسة الشهداء بعمران.

وفي التدشـين أشار محافظ عمران الدكتـور فيصل جعمـان إلى أن توزيع السلال الغذائية أقل ما يمكن تقديمه لأسر الشـهداء عرفانـاً بتضحيـات الشهداء الذين بذلوا أرواحهم في سبيل الله وفي الدفاع عن الوطن.

ودعا رجال المال والأعمال والخيّرين إلى المساهمة الفاعلة في دعم المؤسّسة بما يمكنها مـن القيام بواجبها تجاه أسر الشهداء.

فيما اعتبر مسـئول فرع مؤسّسة الشـهداء، توزيع سـلال غذائية لأسر الشـهداء بمديريـات الجبـل وعمران والسـود والسـودة هـي المرحلـة الأولى عـلى أن يليهـا التوزيـع في بقية المديريات.

وأوضـح أن هنـاك أَكْثَـــر مـن ثلاثة آلاف سلة غذائية سيتم توزيعها على أسر الشـهداء في كافـة مديريات المحافظة مطلع الأسبوع القادم.

وفي السياق دشّنت بمديرية الجبين محافظة ريمة توزيع السلال الغذائية لأسر الشهداء.

وخـلال التدشـين أشـار وكيـل المحافظـة حافـظ الواحـدي ورئيس المكتـب التنفيذي لأنصـار الله بريمة الدكتـور أحمـد الشـامي، إلى أَهميّـة دعم أسر الشـهداء بالمحافظة وتقديم الرعايـة لهم خاصة في ظـل الظروف الراهنـة جـراء اسـتمرار العـدوان والحصار.

وأكّـــدا أَهميّة تلمس أحوال أسر الشـهداء عرفانـا بتضحيـات ذويهم في سـبيل الدفـاع عـن الوطـن وأمنه واسـتقراره وسـيادته واسـتقلاله، مشيدين بدور المؤسّسات والجمعيات وفاعـلي الخـير في تقديم المسـاعدات لأسر الشـهداء والتخفيـف مـن معاناتهم جراء الأوضاع الراهنة.

حـضر التدشـين رئيـس المكتـب الفنـي بالمحافظـة ومديـر مديريـة الجبـين ماجـد أمـين ومديـر مكتـب النقـل ومسـئول مؤسّسـة الشـهداء بالمحافظة.

إلى ذلك دشّـنت مؤسّسـة الشهداء بصنعـاء بالتعـاون مـع مؤسّسـة البصائـر الخيريـة توزيـع السـلال الغذائيـة لجميـع أسر الشـهداء في مديرية بني مطر.

يأتـي ذلـك احتفـاء بشـهر الخير والغفران، وإكراماً وإجلالاً لتضحيات الشـهداء العظيمة وما بذلوه في سبيل الله من أجل نصرة الدين والوطن.

حـضر التدشـين نائـب المديـر التنفيـذي لأنصـار اللـه بالمحافظـة الأُسـتاذ يحيـى المؤيـدي، ومسـؤول مؤسّسة الشـهداء بالمحافظة الأُستاذ صالـح حمـزة، ومسـؤول الهيئـة الوطنية بالمحافظة الأُستاذ عبدالمعين الشريـف وممثـل مؤسّسـة البصائر الخيريـة وعـدد مـن الشـخصيات الاجتماعية ومشـايخ وأعيان مديرية بنـي مطـر وجمـع غفـير مـن أسر الشهداء.

مؤسّسة بنيان التنموية بصنعاء تختتم برنامجا تدريبياً لرفع قدرات أعضاء منظمات المجتمع المدني

المسيرة : صنعاء

اختتمـت مؤسّسـةُ بُنيـان التنموية بصنعاء، أمـس، برنامجـاً تدريبيـاً لتنمية قـدرات أعضاء منظمـات المجتمـع المدنـي في المجـالات الإدارية والتنموية.

وهدف البرنامج على مدى (11) يوماً، لإكساب (30) مشاركاً يمثلون عدداً من منظمات المجتمع المدنـي، مهارات ومعارف حول أساسـيات الإدارة والعمل التنموي والطوعي وإدارة المشاريع وتدبير التمويل والبحوث الكمية والنوعية.

وخـلال الاختتـام أكّـــد المديـرُ التنفيـذي لمؤسّسـة بنيـان التنموية الدكتور محمد حسـن المدني على أَهميّة هذا المشروع التدريبي الذي جاء في إطـار برنامج تنمية وتمكين منظمات المجتمع المدني، مشـيراً إلى أن الهدف من المشروع التدريبي رفـع قدرات منظمات المجتمـع المدني في المجالات المؤسّسية.

وَأَشَـارَ المداني إلى أن المؤسّسة تهتم برفع قدرات منظمات المجتمع المحلية كشركاء لمؤسّسـة بنيان حتـى يكونـوا سـنداً لها خـلال تنفيذ المشـاريع في الميدان وَكذا خلق منظمات ومؤسّسـات قادرة على تمثيل المجتمع وبما يضمن إحداث تنمية مستدامة سـواء في الريـف أو الحـضر، مبينًـا أن المؤسّسـة ستستمر في مساندة منظمات المجتمع المدني حتى تسـتطيعَ إدارةَ نفسـها وتكتمل أنظمتهـا الإدارية وبناءها المؤسّسي وتكون قادرة على تنفيذ مشاريع تنموية وإغاثية بكل كفاءة واقتدار.

مـن جانبـه أوضح مسـؤول المشروع حمزة العمـاد أن المشـاركين تلقـوا المهـارات والمعـارف الحديثـة في المجـالات الإدارية والتنموية بمـا يمكنهم من تطوير العمل في مؤسّساتهم وتحقيق أهدافها وإشراكهـم في العملية التنموية، موضحاً أن المؤسّسـة تـولي اهتمامها بمنظمـات المجتمع المدنـي وَتحرص عـلى أن يكون لهـا دورٌ فاعلٌ في خدمة المجتمع في مختلف المجالات.

استجابةً لدعوة قائد الثورة السيد عبدالملك الحوثي في تعزيز التكافل المجتمعي:

مؤسّسة الإكرام بصنعاء تدشّن مشروعي توزيع السلة الرمضانية وسلال لتربويي المحافظة

المسيرة : صنعاء

مع حلولِ شـهرِ المغفرةِ والإحسانِ شهر رمضان المبارك، دشّنت مؤسّسـةُ الإكـرام التنمويـة الخيريـة بصنعاءَ، أمس، مشروعَ إكرام السلة الرمضانية للعام (١٤٤٠) هجرية وذلك بالشراكة مع منظمة ISLAMIC PULSE.

ويسـتهدف المـشروع طوال سـتة أشهر (250) معاقاً وجريحاً من أبناء مديريات المحافظة.

وفي ذات السـياق دشّـنت المؤسّسة بالتعاون مع مؤسّسة بنيان التنموية الخيرية توزيع سلال غذائية للمعلمين البارزين في القطاع التربوي بمديريات المحافظة.

وخـلال التدشـين ثمّـن وكيـل أول محافظـة صنعـاء حميد عاصـم جهودَ مؤسّسة الإكرام في دعم العملية التعليمية وتخفيـف معانـاة المعلمـين المبرزيـن، مُشـيداً بدعـم المؤسّسـة وحرصها على مد يد العون للمعاقـين والجرحى. ودعا كافـةَ المؤسّسـات والجمعيـات الخيرية والخيّرين للمسـاهمة في تخفيف معاناة المواطنـين المتضرريـن والأسر الأشـد فقـراً، مؤكّـــداً الاسـتعداد لتذليل أية صعوبـات بما يسـهم في إيصال المعونات للمستهدفين.

بـدوره أكّـــد رئيس المؤسّسـة عبدالباسـط الهـادي الحـرصَ عـلى مساعدة المعاقين والجرحى والمعلمين، لافتاً إلى أن مشروع المعاقين والجرحى سيسـتمر ستة أشـهر. وثمّن الهادي جهودَ فاعـلي الخير ومؤسّسـة بُنيان ومنظمـة ISLAMIC PULSE لمشـاركتهم الفاعلـة في مد يـد العون والمسـاعدة للمحتاجـين والفقـراء والمتضرريـن في المحافظة، لافتاً إلى أنه سيتم توزيع السلال الغذائية إلى منازل المستهدفين من المعاقين والجرحى.

فيمـا أشـاد مدير عـام فـرع الهيئة الوطنيـة لإدارة وتنسـيق الشـؤون الإنْسَانية بالمحافظة عبدالمعين الشريف، بجهـود مؤسّسـة الإكـرام في تخفيـف معانـاة المعلمـين والمعاقـين والجرحى، مؤكّـــداً اسـتعدادَ الهيئـة تذليـل الصعوبات أمام المؤسّسات الخيرية.

فيما أكّـــد المديرُ التنفيذيُّ لمؤسّسة الإكـرام ماجد الغيـلي ومديـر المشروع عبدالإلـه العزي، حرصَ المؤسّسـة على توسـيع دائـرة أنْشـطتها الإنْسَـانية في المحافظة وبقية المحافظات.

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-
مدير التحرير: إبراهيم السراجي
العلاقات العامة والتوزيع: تلفون:01314024 – 776179558
رئيس قسم التصحيح: محمد الباشا

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 772813007 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

أهابت بالمواطنين التعاون للوقوف أمام من يسعى لمفاقمة معاناة الناس:

شركة النفط تنفي وجود أزمة بترولية وتحذر الوكلاء من افتعال أزمة جديدة

المسيرة : خاص:

أعلنت شركةُ النفط اليمنية للإخوة المواطنين في أمانة العاصمة أنه لا صحة لما يتداوله ضعفاء النفوس عن حصول أزمة في المواد البترولية.

وقالت الشركة في بيان تلقت صحيفة المسيرة نسخة منه: «نطمئن الإخوة المواطنين عن استقرار الوضع التمويني وتوفر المواد البترولية لتغطية كافة الاحتياجات وأنه تم توزيعُ كميات كبيرة لكافة المحطات في نطاق أمانة العاصمة وأن الشركة ستقوم بتغذية كافة المحطات أوّلاً بأول لتغطية الطلب المتزايد فضلاً عن الكميات التي الطريق».

وأكّدت البيان أن إدارة الشركة «أصدرت توجيهات بإلزام كافة المحطات بالعمل خلال 24 ساعة دون توقف لتلبية احتياجات المواطنين»، محذراً من أية تجاوزات أَو إغلاق محطاتهم للمساهمة في تنامي الاختناقات التموينية.

وَأَشَارَ البيان إلى أن الشركة «قامت بإحالة عدد من المحطات التي أغلقت وفيها مواد بترولية خلال الأزمة المفتعلة الأسبوع الماضي إلى النيابة المختصة لاتّخاذ الإجراءات الرادعة بحقهم».

وأكّدت الشركة «أنها ستتخذ الإجراءات الصارمة مع كُلّ من تسول لهم أنفسهم إغلاق محطاتهم وحرمان المواطنين من الحصول على احتياجاتهم التموينية وسيتم إحالتهم للنيابة المختصة إلحاقاً بسابقيهم وأن لا تساهل معهم تحت أي مبرر كان».

وفي ختام البيان أهابت الشركة «بالإخوة المواطنين عدم الانجرار وراء الشائعات التي تبناها ضعفاءُ النفوس وأصحاب الكسب غير المشروع وأنه لا داعي للهلع والازدحام على المحطات البترولية»، داعية وكلاء المحطات إلى الالتزام بالتعليمات والتعاون في توفير الخدمة للمواطنين بسهولة ويُسر.

لقاء قبلي حاشد في يريم بإب يستقبل عدداً من العائدين إلى الصف الوطني

المسيرة : إب:

يواصلُ العائدون من «المغرر بهم» الاستفادةَ من قرار العفو العام التي أصدرته القيادة الثورية والسياسيّة لخلق فرصة أمام من خُدعوا من قبل العدوان الأمريكي السعوديّ وأدواته، حَيْثُ نظم أبناء ووجهاء عزلة بني مسلم بمديرية يريم محافظة إب، أمس الثلاثاء، لقاءً قبلياً لاستقبال عدد من العائدين إلى الصف الوطني.

وفي اللقاء ألقيت كلمات عن السلطة المحلية بإب ألقاها وكيل المحافظة راكان النقيب وعن السلطة المحلية بيريم ألقاها مدير المديرية محمد الشامي وعن أنصار الله ألقاها علي حماس، أكّدت جميعها أهميّة استفادة المغرر بهم من قرار العفو العام الذي أصدرته القيادة الثورية والسياسيّة والعودة إلى حضن الوطن.

وأشارت إلى أن الوطن يتسع للجميع، موضحة أن محافظة إب مفتوحة للمغرر بهم الراغبين العودة إلى الصف الوطني.

بدورهم عبّر العائدون عن سعادتهم بالعودة إلى أهاليهم وذويهم والوقوف إلى جانب الوطن، داعين من لا يزالون في صف العدوان إلى العودة وعدم تصديق الشائعات التي يروج لها إعلام العدوان بالتعامل السلبي مع العائدين.

وأوضحوا أن المعاملة السيئة التي لاقوها كانت أثناء تواجدهم في صفوف العدوان والتي تعكس حجم المؤامرة التي تحيكها دول العدوان على اليمن.

المبتكر السامعي يفوز على نظيريه في المسابقة الوطنية ويتأهل إلى المرحلة الثالثة

المسيرة : خاص:

شهدت قاعةُ خليجي عشرين، أمس الأول، منافسةً شديدةً بين ثلاثة من المبتكرين المتأهلين للمرحلة الثانية من المسابقة الوطنية لرواد المشاريع الابتكارية «المبتكر اليمني»، نتج عنها فوزُ المبتكر اليمني سعيد عبدالله السامعي على منافسَيه؛ ليتأهل بذلك إلى المرحلة الثالثة.

وتعد المسابقةُ الوطنية لرواد المشاريع الابتكارية التي ترعاها وزارة الصناعة والتجارة في العاصمة صنعاء، والتي وصل عدد المتقدمين فيها إلى 300 مبتكر ومخترع، المسابقةَ الأولى من نوعها التي تقام في اليمن سواء من حَيثُ اهتمامِها بالعقل اليمني أَو من خلال تشجيعها ودعمها للمبتكرين والمخترعين، وتبني مشاريعهم وتنميتها.

السامعي وبعد إعلان فوزه عن ابتكاره ورشة لتصنيع الآلات المتعلقة بقص الرخام والجرانيت من مناشيرَ أوتوماتيكية، بالإضَافَة إلى جلّايات ورافعات للكتل الرخامية، عبّر عن سعادته الكبيرة بالفوز، كما عبّر عن فخره واعتزازه بالقيادة السياسية في المجلس الأعلى وحكومة الإنقاذ، ووزارة الصناعة والتجارة على اهتمامها بالعقل اليمني وتشجيع الصناعات الابتكارية وتبنيها وتنميتها.

وقال المبتكرُ السامعي بأن حلمه في المستقبل هو أن يرى بلادَه اليمن دولةً صناعية معتمدة على كوادرَ وخبراتٍ يمنية 100%، بما يمكنُها ليس فقط من الاكتفاء الذاتي بل تجاوز ذلك إلى مرحلة التصدير إلى الدول والبلدان الأُخْرَى.

وأضاف: «نأملُ من وزارة الصناعة والتجارة أن تواصلَ جهودَها في حماية الصناعة اليمنية وتشجيع المصانع الوطنية، خاصة تلك الهادفة إلى إحلال المنتج المحلي بدلاً عن المنتج الخارجي».

يُشارُ إلى أنه وبتأهل المبتكر سعيد السامعي إلى المرحلة الثالثة بلغ عددُ المتأهلين أربعة مبتكرين هم «ريهام المختاري، وإياد محمد المنصور، وسليم ناصر أبو عطشان، وسعيد عبدالله السامعي».

في بيان للاتّحاد العام للغرف التجارية الصناعية اليمنية والغرفة التجارية الصناعية بأمانة العاصمة..

القطاع الخاص يحذر من تفاقم الأزمة الاقتصادية ونقص المخزون الغذائي وتحويل اليمن إلى مشروع سلة غذائية

ندّد بالجبايات والرسوم غير القانونية في ميناء عدن تحت مسميات مختلفة تصل إلى أكثرَ من ألف دولار على الحاوية

استغرب إيقاف وإعاقة وصول سفن المشتقات النفطية لميناء الحديدة لاشتراط حكومة الفارّ هادي فتحَ الاعتمادات عبرها

ناشد الأمم المتحدة الضغط على تحالف العدوان من أجل تحييد الاقتصاد كون هذا الملف يمس كُلّ اليمنيين دون تمييز

تجار اليمن يدقون ناقوس الخطر

المسيرة : صنعاء:

حذّر الاتّحادُ العام للغرف التجارية الصناعية اليمنية والغرف التجارية الصناعية بأمانة العاصمة، من تفاقم الأوضاع الاقتصادية التي وصلت إلى حالة خطيرة من السوء جراء استمرار العدوان والحصار، انعكست على القطاع الخاص والمواطنين بالرغم من إعلان القطاع الخاص حياديتَه الكاملةَ عما يدور منذ وقت مبكر، إلا أن العدوان ومن خلال تعمده إقحام الاقتصاد واستخدامها ورقة ضغط لكسب مواقفَ سياسيّةٍ أَو عسكريّة على الأرض قد جلب الكوارث الكبيرة على القطاع الخاص وحمل المواطنين والمستهلكين أعباء كبيرة فاقمت من الأزمة الإنْسَانية وحولت ملايين اليمنيين إلى حافة الجوع والمجاعة.

وفي بيان صادر عن الاتّحاد العام للغرف التجارية الصناعية اليمنية والغرف التجارية الصناعية بأمانة العاصمة تلقت صحيفة «المسيرة» نسخةً منه، أن من أهمّ أسباب تدهور الحالة الإنْسَانية في اليمن هو عدم صرف الرواتب للموظفين لسنوات، ما أدى إلى تردي الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية وتفشّي الأمراض والأوبئة، بالإضَافَة إلى أن إعاقة وصول البضائع إلى ميناء الحديدة، ما أسهم في زيادة أعباء القطاع الخاص وانعكس سلباً على أسعار السلع والمواد الغذائية والخدمات.

وندد القطاع الخاص بالجبايات وفرض إضَافَة 5% ضريبة على البضائع في ميناء عدن بصورة مخالفة للقوانين النافذة ودستور الجمهورية اليمنية، ناهيك عن الرسوم غير القانونية تحت مسمى تحسين السلطات المحلية وفرض رسوم مبلغ خمسمائة ألف ريال ما يعادل «1000» دولار للحاوية في ميناء عدن، لافتاً إلى ارتفاع تكاليف نقل البضائع إلى مليون وخمسمائة ألف ريال ما يعادل «3000» دولار للحاوية الواحدة، مقارنة بمائة وعشرين ألف ريال ما يعادل «600» دولار، قبل إغلاق ميناء الحديدة، الأمر الذي ضاعف من الأعباء على القطاع الخاص والمستهلكين، موضحاً أن انقطاع الطريق الرئيسي بين عدن وصنعاء فاقم المشاكل إلى درجة كبيرة، حَيْثُ أصبحت عملية نقل البضائع بحاجة إلى 20 يوماً في الحد الأدنى لوصول القاطرات، إلى جانب المخاطر الأمنية وصعوبة الطريق الوعرة وَغير المهدة والتكاليف الإضافية نتيجة ذلك.

وأكّد البيان أن إيقاف فتح الاعتمادات المستندية من بنك مركزي عدن بشروط توريد نقدي لـ50% من قيمة الاعتماد في عدن، أمر غير قابل للتطبيق على الواقع، مبيناً أن التوريد المنطقي والطبيعي للنقدية هو البنوك التجارية حسب الاستهلاك ونشاط التجار في المحافظات اليمنية بشكل عام، وأن من أهمّ واجبات البنك المركزي هو دعم العملة المحلية ودعم استقرار السوق وإعادة الدورة المصرفية الطبيعية والتعامل بالشبكات.

واستغرب القطاعُ الخاصُّ إجراءاتِ ما تسمى اللجنة الاقتصادية في حكومة الفارّ هادي المتمثلة في إيقاف وإعاقة وصول السفن المحملة بالمشتقات النفطية لميناء الحديدة لأسباب اشتراط فتح الاعتمادات عبرها من أجل فحص المستندات والتحويلات المالية... إلخ، منوّهاً بأنه من المفترض الاكتفاء بعمليات التدقيق المالي والفني والأمني التي تتم عبر الآليات المعتمدة من فريق التفتيش التابع للأمم المتحدة في جيبوتي للتأكّد من سلامة الإجراءات الفنية والمالية لكل شحنة، مشيراً إلى أن إجراءات حكومة المرتزقة أدى إلى رفع قيمة المشتقات النفطية في الأسواق وفاقم الأعباء على المواطنين ورفع تكاليف النقل للبضائع وفاقم الأوضاع الإنْسَانية والاقتصادية.

وفي الوقت الذي يدق الاتّحاد العام للغرف التجارية والصناعية وغرفة أمانة العاصمة ناقوس الخطر، فإنه يؤكّد أن إقحام الجانب الاقتصادي في الجانب السياسيّ والعسكريّ، سيقضي على ما تبقى من القطاع الخاص وستنهار الأسواق وسيحدث نقص في المخزون الغذائي وستدخل الوطن في أزمة اقتصادية خانقة، ويضع ملايين اليمنيين في حافة الجوع والاحتياج ويتحول اليمن إلى مشروع سلة غذائية، مناشداً الأمم المتحدة والمبعوث الأممي وسفراء الدول العشرة والمنظمات الإنْسَانية الدولية العاملة في بلادنا بذل كُلّ الجهود والضغط على من أجل تحييد الاقتصاد وإعطاء هذا الملف الاهتمام والأولوية القصوى؛ كونه يَمُسُّ معاناةَ كُلّ اليمنيين في مناطق اليمن عموماً دون تمييز.

السيد عبدالملك الحوثي في محاضرته الرمضانية التاسعة:

يجبُ التركيزُ على الزكاة والإحسان إلى الفقراء والمساكين والنازحين والمنقطعـ

أَعُوْذُ بالله منْ الشَّيْطَان الرَّجِيْم
بِسْـمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ
الحَمْدُ لله رَبِّ العَالمين، وأَشْـهَدُ أَنْ لَا إلهَ إلّا اللهُ المَلكُ الحَقُّ المُبِيْن، وأشهَدُ أن سَيِّدَنا مُحَمّدًا عَبْدُه ورَسُـوْلُه خَاتَمُ النبيين.
اللّهـم صَلِّ على مُحَمّـد وعلى آل مُحَمّـد وبارِك علـى مُحَمّـد وعلـى آل مُحَمّـد، كمَا صَلَّيْـتَ وبارَكْـتَ علَـى إبْرَاهِيْـمَ وَعَلَـى آلِ إبْرَاهِيْمَ إنكَ حميدٌ مجيدٌ.
وَارْضَ اللَّهُم برضَاكَ عن أَصْحَابه الأَخْيَارِ المنتجَبين وَعَـنْ سَائر عبَادكَ الصَّالحين.
أَيُّهَا الإِخْـوَةُ والأَخَوَاتُ.. السّـلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ الله وَبَرَكَاتُه.
وَتقبَّـلَ اللّـهُ منَّا ومنكـم الصيـامَ والقيامَ وصالـحَ الأعمـال، اللهـم اهدنـا وتقبَّل منا إنك أنت السميعُ العليمُ، وتُبْ علينا إنك أنت التوابُ الرحيم.
مَـرَّ بنا في الأمـس الحديثُ عـن المبدأ العظيم والـذي هو مبدأُ التوحيد الذي يقومُ عليـه الدينُ الإلهـي بكله وعـن أهميّة هذا المبدأ الأهميّة الكبيرة بالنسبة لنا في حياتنا وفي علاقتنا بالله -سُـبْحَانَـهُ وَتَعَالَى- وفي مسـتقبلنا بالآخرة، وأشـرنا إلى ما يستفادُ من قوله -جَـلَّ شَـأْنُـهُ-: (لا تَجعَـل مَعَ اللَّهِ إلهًا آخَرَ فَتَقعُـدَ مَذمومًا مَخذولًا) ما تفيدُهُ هَـذه الآيـة المباركـة ما يفيـدُه قولـه تعالى فتقعد مذموماً مخـذولاً، من خطورة اتّخاذ آلهة من دون الله -سُـبْحَانَـهُ وَتَعَالَى- سواء على المسـتوى العقائدي كما هو حالُ الكثير من المشركين أو على المستوى العملي والذي هـو واردٌ في حالة المنتمـين للدين الإلهي ثم يحصـلُ انحرافٌ في الواقـع العملي، ومبدأ التوحيـد هو مبدأٌ عظيمٌ في ربط الإنْسَـان فـي حياتـه بالرعايـة الإلهية الإنْسَـان من خلال مبدأ التوحيد إذَا استوعب هذا المبدأ وآمن به ورسّخه في نفسه ووجدانه، وانطلق في مسيرة الحياة على أساسه حينها يحظى الإنْسَـان برعايـة إلهيـة واسـعة ويتحَـرّك وينطلقُ في واقع هذه الحياة وهو معتمدٌ على الله مرتبط برعاية الله -سُـبْحَانَـهُ وَتَعَالَى-، أمـا الآخرون الذين ينطلقون بالاعتماد على اتّخاذ آلهة أُخْـرَى شريكة مع الله -سُـبْحَانَـهُ وَتَعَالَى- بالنسـبة لهم يشـركونها ويشركون بهـا في عقيدتهـم أو في واقـع حياتهم فهم بكلهم في دائرة الخذلان وفي دائرة الضعف وفي دائـرة الحرمان فـي كثير من أشـكال الرعاية الإلهيـة والتوفيق الإلهـي والهداية الإلهيـة وبالنتيجـة هـم خاسـرون ونحـن كمسلمين في أَمَسِّ الحاجة إلى ترسيخ مبدأ التوحيـد ترسـيخاً كبيراً؛ لكـي تتحقّـقَ لنا الثمرةُ من هذا المبدأ على المسـتوى النفسي فـي الخوف مـن اللـه -سُـبْحَانَـهُ وَتَعَالَى- والرغبـة إليه وفـي أن نتحرّرَ تحـرّراً كاملاً من الخوف من غيره -جَـلَّ شَـأْنُـهُ- لا نكونُ ممن يخافون غير الله أَكْثَـرَ من الله أو ممن يرغبون إلى غير الله بأَكْثَـرَ من رغبتهم إلى اللـه -سُـبْحَانَـهُ وَتَعَالَى- وبقدر ما نرسـخُ هذا المبدأ العظيم عقيـدةً وإيْمَـاناً ووجداناً وشـعوراً، بقدر ما نكـون متحرّرين من قوى الطاغـوت والاسـتكبارِ وبقـدر مـا نكـون أقويـاء في رفـض كُـلِّ آلهـة مصطنعة من قوى الطاغوت منَ البشـر ومن الحجر ومن كُـلِّ الأشـكال المزيفة التي تسـعى أو يسعى الآخرون إلى فرضها علينا.
عندمـا كان أنبياءُ الله وأولياؤه الصادقون أقويـاءَ جِـدًّا فـي مواجهـة الطاغـوت والاسـتكبار واتّجهـوا لتحرير البشـرية من العبودية لقوى الطاغـوت كانوا أقوياءَ بقدر قوة إيْمَـانهم بهذا المبدأ الإلهي العظيم بقدر ما فصلوا أنفسهم كلياً عن تلك الآلهة المزيّفة من الطاغوت ومن المجرمين من المضلين من المسـتكبرين وانطلقـوا أقويـاءَ لا تؤثرُ فيهم المخاوفُ من الآخرين ولا يؤثر فيهم الترغيب ولا يؤثر فيهم الأطماع من الآخرين.
اليـومَ في سـاحتنا الإسْـلَامية ما الذي يُضعـفُ الكثيـرَ منَّـا أمـامَ قـوى الطاغوت والاسْـتكبار فيخافونهـم أَكْثَـرَ من خوفهم من اللـه ويرغبُ إليهم البعـضُ بأَكْثَـرَ فيما وعد الله به -سُـبْحَانَـهُ وَتَعَالَـى-، وبالتالي يخنـعُ لهـم ويخضَعُ لهـم ويسـتبعدونه، إلا ضعف في استيعاب هذا المبدأ المهم ولأهميّة هـذا المبدأ العظيم ورد فـي القُـرْآن الكريم قـول الله -سُـبْحَانَـهُ وَتَعَالَـى- مخاطباً لمن لرسـول اللـه صلـوات الله عليـه وعلى آله: (فَاعلَـم أَنَّهُ لا إلـهَ إلَّا اللَّهُ وَاسـتَغفر لذَنبكَ وَللمُؤمنـينَ وَالمُؤمناتِ) عندما نلحظ أن الله يقول لرسـوله « فَاعلَـم أَنَّهُ لا إلـهَ إلَّا اللَّهُ « بل وهناك خطاب متكرر يشـبهُ هذا التعبير فـي القُـرْآن الكريم في ترسـيخ ألوهية الله وحده للرسـول صلوات اللـه علَيه وعلى آله وللمسلمين جَميعاً وللبشرية بكلها، الخطاب للرسـول نفسـه صلوات الله عليه وآله يقدم درسا مهما لنا؛ لأَنَّه مهما بلغ إيْمَـانك فلست مسـتغنيا عـن المزيـد والمزيـد من السـعي لترسـيخ هذا المبـدأ المسـار الإيْمَـاني بكله هو يرسـخ هذا المبـدأ وكل ما ترسـخ أَكْثَـر كلما حرّر الإنْسَـان عن كُـلّ أشـكال الآلهة المصطنعـة ومنهـا هوى النفـس ومنها هوى النفس، كلما سـاعده ليكون مسـتقيما على نهج الله أَكْثَـر وكلما تحرّر من كُـلّ المؤثرات الأُخْـرَى أَكْثَـر وأَكْثَـر.
في المسـيرة الإيْمَـانية بكلهـا مهما بلغت مراتـبُ الإيْمَـان لدى الإنْسَـان لا يسـتغني أَبَـدًا عـن ترسـيخ هـذا المبدأ يحتـاج إلى ترسـيخه دائمـاً ودائمـاً ودائمـاً وتجده أن الخطاب يوجه حتى إلى النبي نفسه صلوات اللـه عليـه وعلى آلـه، وَأَيْضـاً مخاطب (لا تَجعَـل مَعَ اللّه إلهًا آخَـرَ) وهو الأبعد عن أن يكـون على هذا النحو إلى أن يتخذ إلها آخر ولكن في هذا درس حتى لنا نحن.
مَرَّ بنا أَيْضاً الإشارةُ إلى ضعف كُـلّ الذين ينحـون هذا المنحى من الانحـراف الرهيب جـدًّا في اتّخاذ آلهـة أُخْـرَى وينبغي لنا أن نَنظر إليهم أنهم في دائرة الضعف والخذلان مهما بلغت إمْكَـاناتهم وقدراتهم هذا يعطينا قوة في التصدي لقوى الطاغوت والاستكبار والإصرار على التحرّر من العبودية لها ومن الخنوع لها أنها ضعيفة هيَ وأننا بالله أقوياء كلمـا وصلنـا حبلنـا بحبلـه وانطلقنـا على أساس هذا المبدأ العظيم والمهم.
مر بنـا الحديث عن الإحسـان بالوالدين حتى البـاء بدلاً عن إلى بدلاً عن الإحسـان إلى الوالدين الإحسان بالوالدين، فيه تأكيدٌ كبيرٌ كما قلنا على هذا العنوان كعنوان يحكم العلاقـة، العلاقة ما بيننـا وما بين الوالدين مـا بينك وبـين أمك وأبيك أن تحسـن بهما إحسـاناً مباشـراً إليهمـا فـي التعامل وفي التخاطـب وفي الـكلام وفي القـول الكريم وفـي كُـلّ الحـالات والظـروف وهما في حـالات الانفعـال أو همـا فـي حالـة بـات أحدهـم أو كلاهما طاعنا في السـن يحتاج إلى الرعاية وأنه لا يجوز لك أن تهجرهما أو تزجرهمـا أو تنهرهما أو أن تتخاطب معهما بطريقة غيـر مؤدبة أو غيـر محترمة أنه لا بُـدَّ أن تتعامـل معهـم بمزيد مـن الاحترام والتقديـر والتكريم ويفيـد أَيْضاً قـول الله -سُـبْحَانَـهُ وَتَعَالَى-: (وَقُل لَهُما قَولًا كَريمًا) يعني أنه ينبغي على الإنْسَان أن يكون مبادراً للتخاطـب معهمـا بالقول الكـريم، يعني لو تعامـل الإنْسَـان معهمـا معاملـة عادية فلم يسئ إليهما ولكن في نفس الوقت لم يحسن أو سكت لا يتحدث معهما وهجرهما بالكلام يكون ذلك معصية لا بُـدَّ أن يبادرَ أن يحسـا منـه بالاحتـرام والتقديـر والقـول الكريم والتخاطـب المحترم وأن يدعـوَ اللهَ لهما في الدنيـا، في حياتهمـا وما بعـد حياتهما إذا كان قـد توفيـا أو توفـي أحدهـم (وَقُل رَبِّ ارحَمهُما)، أن يدعو الإنْسَـان لهما بالرحمة وأن يستغفر لهمها (كما ربياني صغيراً) وأن يستشعر الإنْسَان أَيْضاً حنانهما وإحسانهما إليه.
نتحـدَّثُ اليومَ على ضَوء قـول الله -جَـلَّ شَـأْنُـهُ-: (وَآتِ ذَا القُربـى حَقَّـهُ وَالمسـكينَ وَابنَ السَّـبيل وَلا تُبَذِّر تَبذيـرًا *إنَّ المُبَذِّرينَ كانـوا إخـوانَ الشَّـياطين، وَكانَ الشَّـيطانُ لرَبِّه كَفورًا)، نجـد أن القُـرْآنَ الكريم ينظمُ عَلاقَتَنـا كمجتمع مسـلم بدءاً مـن محيطنا الأسـري داخـل الأسـرة فـي العلاقـة مـع الوالديـن ثم في محيطك الأسـري الأقرب ذا القربـى، ثم الفئات الاجتماعية البائسـة والمعانية في هذا المجتمع ويجعل من الرحمة ومن الإحسان قاعدة أساسية لهذه العلاقة؛ ولهـذا التعامل وهذا ما يجبُ أن نتربى عليه كمجتمع مسـلم وأن نحـرصَ عليه كمجتمع مسلم وأن نجسدَه في أخلاقياتنا وسلوكياتنا ومعاملاتنـا كمجتمع مسـلم، أنت بـدءاً من المنزل في علاقتك مع أبيك وأمك كيف تكون علـى هذا النحو من الإحسـان مـن الرحمة مـن القول الكريم من التخاطب السـليم من التعامـل المحترم ثـم مع محيطك الأسـري الأقرب فالأقرب في تعاملك مع أبنائك كيف تكـون على هـذا النحو في التعامـل المتعمد علـى الإحسـانِ والرحمـة والقول الميسـور والخطاب الكـريم والتعامل السـليم ثم في المجتمع من حولك ثم كيف تكون الرحمةُ إلى تلـك الفئات التي إن أُهملـت تكونُ لإهمالها آثارٌ سلبية جِـدًّا.
مسـألةُ المسـكين ومسـألة ابـن السـبيل فئـاتٌ مـن المجتمع تحتـاج إلـى أن نتعامل معهـا بالرحمة وأن ننظر إليهـا بعين الرأفة وأن نتعاطـف معها وأن نشـاركها هَمَّهـا وأن نُحسـنَ إليهـا أن لا ننسـاها ثم نأتـي أَيْضاً إلـى النظـرة فـي الالتزامات الماليـة، وهذا يعطينـا نظـرةً إلى الجانب المالـي كيف هي النظرة الإسْـلَامية في الإسْـلَام في الدين الإسْـلَامي إلى الجانب المالي.
الجانـبُ المالي هو نعمـةٌ، والمالُ هو نعمةٌ، والمـالُ هـو قيامٌ للحيـاة تقوم عليـه الحياة، ونقصد هنا بالمال يعني مـا يتمولُ به الناس سـواء الأشـياء العينية أو النقدية أو غيرها ما هـو مرتفق لهم تقوم عليـه حياتهم، هذا الجانـبُ يقـدمُ الإنْسَـانُ النظـرةَ إليـه من عين المسـؤولية وبعين المسـؤولية ومن واقع المسـؤولية أنه جانبٌ ترتبط به مسـؤوليات متعدّدة، وعلينـا أن نلحظ ذلك أن لا نتعامل بشـكل منفصل فننظرُ إلى المال أنه وسـيلةٌ للثـروةِ وللجشـع وللطمـع وللتـرف وتغيب عن ذهنياتنا وعن تفكيرنـا وعن اهتماماتنا المسـؤوليات المتعلقـة بالمـال المتعلقـة بهذه الإمْكَـانات التي يمن الله بها علينا في الحياة ونكسبها في الحياة بفضله ومنه وكرمه.
(وَآتِ ذَا القُربـى حَقَّـهُ) لينبـه وليؤكّـدَ وليبين أن هنـاك حقوقاً فيما لديك من مال حقـوق لآخرين، يعني هذا المـالُ هو أوّلاً لله ومن الله -سُـبْحَانَـهُ وَتَعَالَـى- (وَمَا بِكُم مِّن نِّعْمَـةٍ فَمِنَ اللَّهِ)، وهـو عندما أنعم به عليك ومَكّنكَ جعل فيما مكّنك فيه وأنعم به عليك حقوقـاً جعلها هوَ وهـو المالك لك وما بيدك وللسـماوات والأرض وما بـك من نعمة إنما هي منه -جَـلَّ شَـأْنُـهُ- جعـل فيه حقًّا ثابتاً إذَا أكلـت هذا الحَـقّ إذَا لم تعط هذا الحَـقّ أصحابَه تعتبر خائناً فيما أعطاكَ الله وفيما مكّنك اللـه وتعتبر معتدياً وتعتبـر متجاوزاً وتعتبر لصًّا سـرقت ما هـو للآخرين، وتبدأ هـذه الحقوق بدءاً من حقـوق ذوي القربى، هنـاك حقوقٌ متصلـةٌ بذوي القربـى تدخُل فيهـا عناوينُ متعـددةٌ منها رعايـةُ القريب المُعسـر بالقدرِ الضروري والممكن، قد يكون ابنُـكَ معسـراً قد يكـون أحدٌ مـن أقربائك معسـراً جِـدًّا وأنت ميسورُ الحال، لا تتفرجْ عليـه لا تتركه جائعاً وأنت شـبعان، لا تتركه يعانِ، يعانِ في معيشـته وفي الحصول على لقمَة عيشـه، ولا تسـاهم معه ولا تسـاعده وأنت ميسـور لا بُـدَّ ما تسـاعده، كذلك في صلـة الأرحام عنوانٍ آخـر، عنوان آخر مهم جِـدًّا ويدخُـلُ في هذا الأمـر الإلهي (وَآتِ ذَا القُرْبَـى حَقَّـهُ)، هـو المواريـثُ وبالدرجة الأولى مواريثُ النسـاء التي يضيعُها الكثيرُ من الناس للأسـف الشديد، ولربما من أكبر المظالم المنتشـرة في مجتمعنا الإسْـلَامي هو أكلُ إرث النسـاء، النساءُ لهن حَـقُّهن من الإرث الذي أكّـد عليـه القُـرْآنُ الكريم في قول الله -جَـلَّ شَـأْنُـهُ-: (لِّلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِـدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ مِمَّا قَلَّ مِنْهُ أَوْ كَثُرَ ۚ نَصِيبًـا مَّفْرُوضًـا)، يؤكّـد عليه فأتى في

ـــين عن مناطقهم

الآيـة المباركة الأمر أَو التأكيـد أتى التأكيد على نصيب النسـاء مـن التركة مـن الإرث وبعبارة واضحـة جـدًّا ومؤكّـدة (وَلِلنِّسَـاءِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ) ويأتي تأكيـدُ أَكْثَـر (ممّا قَـلّ مِنْـهُ أَوْ كَثُرَ)، ويأتي تأكيـدُ أَكْثَـر (نَصِيبًـا مَّفْرُوضًا)، فما الذي يحـدُثُ لدى الكثير مـن الناس في مجتمعنا المسلم؟!

كأن الآيةَ قالت نصيباً مرفوضاً، يرفضون ذلك ويتجاهلون ذلك، والكثيرُ للأسف يأكل إرثَ قريبته إرثَ أخته في أَكْثَـر الأحوال إرث الأخوات، الكثير يـأكل إرثَ أخته، والقضية خطيرة جـدًّا؛ لأنَّه سحت وحرام، والإنْسَان عندما يتجاهلُ هذا الموضوع وعندما يسيطر على إرث قريبته ويأكلـه يدخلُ في قول الله تعالـى (وَتَأْكُلُـونَ التُّـرَاثَ أَكْلاً لَّمًّا)، يدخلُ أَيْضاً في التعدي لحدود الله؛ لأَنَّ الله -جَـلَّ شَأْنُـهُ- في سـورة النساء عندما ذكر الإرث بشـكل تفصيلـي وحدد نسـبة المواريث لكل وارث من الورثة الأساسيين ختم تلك الآيات المباركـة بآيتين مهمتـين جـدًّا، قـال -جَـلَّ شَـأْنُـهُ-: (تِلْـكَ حُدُودُ اللَّهِ) حـدّد كم للبنت وكـم للأخـت وكم لـلأخ كم لـلأب وكم للأم وكـم للأخوة، حـدود واضحة حـدّد حدودا واضحة، ثم قال -جَـلَّ شَأْنُـهُ-: (تِلْكَ حُدُودُ اللَّـهِ) الله هو الذي حدّدها ثـم يقول: (وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُـولَهُ) في نفس السياق (يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ * وَمَن يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَتَعَدَّ حُـدُودَهُ) لاحظوا وركـزوا بانتباهكم (وَيَتَعَدَّ حُـدُودَهُ يُدْخِلْهُ نَارًا خَالِـدًا فِيهَا وَلَهُ عَذَابٌ مُهِينٌ) فتعتبر المسـألة خَطيرة جـدًّا، يعتبـر أكل إرث القريبـة إرث الأخت أَو إرث غيرها من الأرحام ممن لها إرث يعتبر تعدياً لحدود الله يدخل الإنْسَان؛ بسَببه في هذا الوعيـد الإلهي (يُدْخِلْهُ نَـارًا خَالِدًا فِيهَا وَلَهُ عَـذَابٌ مُهِينٌ) ولا تُقبل منه أعمالَه الأُخْـرَى لا صلاتك مقبولة ولا صيامك مقبول ولا أي شـيء آخر أَبَـدًا لا الصلاة تُقبل ولا الصيام ولا غيـره، فالمسـألة خطيـرة جـدًّا علـى الإنْسَـان، والكثير من المهم لهم أَن يتخلصوا من هذه المشـكلة قبل فـوات الآوان، قبل أن يرحلـوا بهذا الـوزر وأن يخرجوا من الحياة محملين بهذا الإثم.

أيضاً مما يدخل في ذلك المهور التي للنساء والتي يأكلها البعـضُ أَيْضاً الآباء كثيرٌ منهم يأكل مهرَ ابنته يزوِّجُها وكأنها سلعةٌ يحرصُ على أن يسـتلمَ فيها ثمناً كبيراً ومبلغاً جيّداً ثم يقوم بأكله كله، وهذه أَيْضاً قضية خطيرة جـدًّا، وظلمُ ذوي الأرحام ظلم القرابة خطير جـدًّا من الظلم السيء وقضية خطيرة على الناس، قضيةٌ خطيـرة عليهم لا ينبغي أَبَـدًا أن يصـل إنْسَـان إلى هذه الدرجة الإنْسَـان يفتـرض أن يكون حريصاً على العطاء وعلى البذل وعلى الإحسان وليس جشعاً إلى هذه الدرجة التي سـيأكل فيها مهر ابنته أو مهر أخته أَو قريبته أَو إرثهـا يتعدى على حقوق النسـاء، لا ينبغي أَبَـدًا، والنتيجةُ هي الإثمُ هـي الإثم هـي الوقوعُ في الـوزر هي تحمل الحـرام وإثـم وتبعـات أكل الحـرام قضية خطيـرة جـدًّا على الإنْسَـان تبطـلُ أعمالَه وتسبب لهَ الدخول في نار جهنمَ.

أيضـا أمـوالُ اليتامـى وأمـوال اليتامى قضيـة مهمة أكّـد عليها القُـرْآن الكريم كَثيـراً، والبعـضُ يأكلُ مـن أمـوال أقربائه اليتامـى، البعـضُ يكون له أخ، ثـم يتوفى أَو يستشـهد فيحاول أن يأخُذَ من أموال أخيه أَو أن يتبـدل الخبيـثَ بالطيـب وهي قضية خطيـرة جـدًّا، (إِنَّمَـا يَأْكُلُونَ فِـي بُطُونِهِمْ نَارًا، وَسَـيَصْلَوْنَ سَـعِيرًا)، وعيـد، وتهديد شديد في القُـرْآن الكَريم، وغير ذلك تدخل أشـياء كثيرة في هذا السياق، البعض كذلك يكـون له إخوة صغار ويحـاول أن يأكل حقه من الإرث أو بعضا منه أو أن يخادع في ذلك أَو يغالط، فالله -جَـلَّ شَـأْنُـهُ- يقول: (وَآتِ ذَا الْقُرْبَى حَقَّهُ وَالْمِسْكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ).

المسكين كذلك، المَسَـاكين، الفقراءَ الذين يعانون من الفقر المدقع، والبؤس الشـديد، هم بحاجة إلى التفاتة ورعاية وإحسان ولهم حَـقٌّ، الحَـقّ أوّلاً في الـزكاة وهي العنوان الأول في هـذه الحقوق، والزكاة ركن عظيم من أركان الإسْـلَام وفريضة مهمة جـدًّا من فرائض الله -سُـبْحَانَـهُ وَتَعَالَى-، الإخلال بهـا يدمّـر دينَـك بكله، ولا يقبَـلُ اللهُ منك أيَّ عمل مـن الأعمال أَبَـدًا إذَا كنت مخلًّا بهذا الركن وقد لزمك، لديك من الأموال ما لزمـت فيها الزكاة ثم لـم تزك، أَو أخرجتها في غيـر مصارفها، فعليك مسـؤولية أمام الله وأعمالك بكلها غير مقبولة نهائيا، حتى الصلاة لا تقبل صلاة إلا بزكاة، هذا حديثٌ روي عن رسول الله صلى الله عليه وآله وهو يتوافق مع قول اللـه تعالى: (إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِـنَ الْمُتَّقِينَ)، فالمسـألةُ خطيرةٌ والمسـألةُ مَهمةٌ جـدًّا والمسـألة حساسة للغاية، أَيْضاً هناك تَقصيرٌ كبيرٌ في مسـألة الزكاة، كثير مـن الناس يأكلونهـا أَو يأكلون قـدرا منها، لا يخرجـون الـزكاة بكلها، والبعـض أَيْضاً يخرجهـا فـي غيـر مصارفهـا الشـرعية، وكما لم يخرجهـا، عندما يخرجها إلى غير مصارفهـا الشـرعية، بل البعـض يخرجها إلى حَيـثُ يأثم، إلى مَثَـلاً البعض يسـلمها لجمعيـات من التابعة للتكفيريين التي تعمل لصالـح الاسـتقطاب لهم ودعم أنشـطتهم الإجرامية، يصبح بسَـبب ما أخرجه باسـم الـزكاة شـريكاً فـي كُـلِّ الدماء المسـفوكة ظلمـاً والجرائـم الفظيعـة التـي يرتكبهـا التكفيريون، مسـألة خطيرة للغايـة جـدًّا، وكل أنشطتهم التضليلية، يشارك في الدماء ويشـارك في التضليل ويشـارك في كوارثَ وجرائـمَ كبيـرة جـدًّا يصبح شـريكاً بذلك فيها، فمسألةُ الزكاة مسألةٌ مهمة جـدًّا هي من فرائض الله الرئيسية والمهمة، والأركان الأساسية لهذا الإسْـلَام، والله -سُبْحَانَـهُ وَتَعَالَى- أكّـد علـى إخراجها كَثيراً، (وَآتُوا الـزَّكَاةَ)، وآتوا الـزكاة، وقرنها بالصلاة في أَكْثَـر الآيـات المباركة لتكون قرينة لها وفي مستواها من الأهميّة، وأكّـد أَيْضاً على أن يكون إخراجها إيتـاء، أن تبادر أنت، لا يليقُ بالإنْسَـان وليس من علامة الإيْمَـان أَبَـدًا أن لا يُخـرجَ الزكاةَ إلا إجبـاراً أَو بملاحقة، أَو بمتابعـةَ حثيثة جـدًّا، وعندما يخرجها يخرجها كرها وكأنهَا روحه سـتزهق، كأنك سـتنتزع منه روحه وحياته، بالكاد يخرجها، وهو مستاء جـدًّا ومعقد جـدًّا، هذه ليست حالـة إيْمَـانيَة وقد لا تكونَ مقبولة عند الله -سُـبْحَانَـهُ وَتَعَالَى-، قـد تجزي لكن قد لا تكون مقبولـة تجزي في الحكم الشـرعي، لكن مسـألة القبول عندمـا تخرجها كرها بغيـر رضا وبغير إرادة وإنمـا انتزعت منك وكأن روحـك انتزعت من بـين جنبيك هذه حالة سـلبية أين سـتكونُ آثارُها في تطهرة النفـس وفـي تزكيـة النفـس، من أهـمّ ما يسـتفاد من الـزكاة فـي الجانـب التربوي هذا الأثر المهم الذي نحتاج إليه كمسـلمين لتطهرة النفـوس ولتزكية النفوس، (خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَـةً تُطَهِّرُهُـمْ وَتُزَكِّيهِـمْ بِهَا)، نحتـاَج إلى ما يطهر نَفوسـنا نحتاَج إلَى ما يزكـي نفوسـنا ويطهـر قلوبنا ومشـاعرنا، والزكاة تؤدي هذا الدور، تعالجك من الشح، تعالجـك مـن الحـرص والجشـع والطمع والهلـع، تروضـك علـى العطـاء والبـذل والإحسـان، تنمي فيك الشـعور الإنْسَـاني تجاه الآخرين، والرحمة بالآخرين، تخلصك من الأنانيـة المفرطة التـي لا تفكر فيها إلا بنفسـك، لتفكر بالآخرين من حولك، درس مهـم وأثـر تربوي عظيـم ومهم للـزكاة في النفوس في الوجدان في المشـاعر، وكذلك على مسـتوى العلاقـة الاجتماعية تحافظ على العلاقـة الاجتماعية بين أبناء المجتمع المسـلم، تحد من حالة الكراهية والبغضاء، الفقير عندما يعيش في وسـط يرى فيه أنه لا أحـد يبالي به ولا يكترث لحاله ولا يلتفت لبؤسـه، يـرى الأغنيـاء هنا وهنـاك ويرى الميسـورين هنا وهنـاك يأكلـون ويرتاحون ويتنعمـون ويتقلبون في النعـم ولا يلحظون وضعيتـه وظروفه ومعاناتـه وهو يحمل هم توفير لقمة العيش لأسـرته، كيف سـتكون نظرتهم إليهم؟ وهو يراهم على ما هم عليه مـن القسـوة والفضاضة والغلظـة وكأنهم وحـوش لا يمتلكون الرحمة تجـاه معاناته، حينها سـينظر إليهم بكراهية، باستياء، بل في ظروفنا كمجتمع مسلم نعاني من حروب، حروب عسكرية وحروب اقتصادية وتنتشر حالة البؤس والفقـر والحرمان، نحتاج إلى هذه الرحمـة فيما بيننا، إلى هذه الالتفاتة، وإلى أصبح أمامك سـلبيات كبيـرة جـدًّا، إذَا لـم نبـادر بالعطاء بالـزكاة وبغير الزكاة ندخل في سـلبيات خطيرة جـدًّا، تتفكك مجتمعاتنـا، تتنافر فيما بينهـا، وفي نفس الوقت يسـتغل هذا الوضـع أعداؤنا، تأتي المنظمـات الأجنبيـة لتقدم صـورة مختلفة باسم المعونات الإنْسَانية والسّلات الغذائية، يأتي النصراني ويأتي البوذي ويأتي الوثني ويأتـي اليهـودي من أطـراف الدنيا باسـم أنه يريد أن يقدم إحسـانا، أن يقدم سـلّات غذائيـة أَو معونات أَو اهتمامات وأنشـطة إنْسَـانية فـي مجتمعك أنت المسـلم، ويرى هـذا المسـلم أن أبناء مجتمعه مـن الأغنياء والتجـار والميسـورين لم يلتفتـوا إليه، إنما أتى إليه يهودي من طرف الأرض أَو وثني أَو نصراني، يقول في الأخير هؤلاء هم اليهود هؤلاء هم الذين لا يصلحون، أما ذاك انظر كيف فكر بي وكيف أتى إلي وكيف اهتم بي، تنعكـس نظرة إيجابية إلى العدوّ وهو العدوّ الذي أتى بهدف أن يكسب هذه النظرة وأتى لأهداف كثيرة، لتعطيل مجتمعنا من الإنتاج وتحويلـه إلـى مجتمـع متسـول وأهـداف أُخْـرَى.

فنحنُ فـي واقعنـا الاجتماعـي للحفاظ علـى العلاقة الاجتماعيـة يجـبُ أن نركـزَ على الزكاة وعلى سـائر الحقوق والإحسان إلى الفقراء البائسـين والمسـاكين والمعانين والنازحـين والمنقطعين عـن مناطقهم ممن يحتاجـون إلى هذه الرعايـة وهذه الالتفاتة وهذا الإحسـان وإلا انتشرت آفات أُخْـرَى، تنتشـر السـرقة، تنتشـر عمليـات النهـب والسـطو، تنتشـر سـلبيات أُخْـرَى شـراء الـذمم، الجريمة المنظمة المخـدرات، آفات كثيـرة، كاد الفقر أن يكـونَ كفراً، إذَا لم يكن هناك انتبـاهٌ واهتمامٌ بالفقراء، فالبعض قد لا يتحمّلُ، بؤسُـه وفقرُه وحرمانُه يدفعُه إلى ارتـكاب الجرائـم أَو يدفعه إلى السـرقة أَو النهب أَو السـطو أَو أي أسـلوب آخر، أَو أن يعمل كعميل للأعداء فيرتكب أبْشَعَ الجرائم مقابـل مبالـغَ مالية يحصـل عليهـا منهم، فالاهتمـام بالفقـراء الاهتمـام بالمسـاكين والبائسـين والنازحـين والمنقطعـين عـن مناطقهم له أهميّـة كبيرة حتى في الحفاظ على الأمـن والاسـتقرار والسـكينة العامة والعلاقـات الاجتماعيـة والمحبـة والرحمة التي ينبغي أن تسـودَ مجتمعَنا المسـلم، (وَلَا تُبَذِّرْ تَبْذِيرًا).

سَيكونَ لنا حديثٌ مهمٌّ وواسعٌ إن شاء اللهُ فيما يتعلـقُ بمسـألة التبذير ومـا يتعلقُ به في المحاضـرة القادمة نكتفي بهـذا القدر، وَنَسْـأَلُ اللـهَ أَنْ يُوَفِّـقَنَا وإيّاكـم لما يُرضيه عنَّـا.. وَأَنْ يَرْحَـمَ شُـهَدَاءَنا الأبـرارَ، وَأَنْ يشـفيَ جرحانا، وَأَنْ يفـرِّجَ عن أسرانا وَأَنْ يَنْصُرَنَا بِنَصْرِه.. إنَّهُ سَمِيْعُ الدُّعَاء.

وَالسَّـلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُه..

إدارة الرئيس ترامب اليمينية المتطرّفة ستقود العالم إلى الهاوية

أ. د / عبدالعزيز صالح بن حبتور*

يتجلّى الصراعُ المحمومُ على سلطة مركز القرار السياسي في الولايات المتحدة الأميركية بين كتلتي الجمهوريين ويقودها الرئيس الأميركي/ دونالد ترامب والديمقراطيين وتقودها السيّدة/ نانسي بيلوسي رئيسة مجلس النواب الأميركي ذي الأغلبية الديمقراطية في عدد من محاور الصراع السياسي العسكري على مستوى العالم كله تقريباً، حيث يبدأ ذلك الصراع من كوريا الديمقراطية شرقاً مروراً بالشرق الأوسط القديم الجديد وهي الجغرافيا الأكثر ازدحاماً بالتحديات والمشاريع على مستوى العالم، وصولاً إلى قارة أميركا اللاتينية الخاصرة الرخوة للإدارات الأميركية المتعاقبة غرباً، هذه المساحات المتناثرة من جغرافية العالم هي مادة انتخابية دسمة للحزبين العريقين سياسياً في الولايات المتحدة الأميركية، وهما مختلفان في كُلّ شيء تقريباً في برامجهما الانتخابية عدى ما يمسّ أمن واستقرار الكيان الصهيوني الإسرائيلي، ومصالح أميركا الاقتصادية، والخوف من المنافس التأريخي القادم من الشرق وتحديداً من (روسيا والصين).

لكن ما يهُمُّنا نحن في اليمن من كُلّ هذا الصخب الإعلامي المنافق والترهيب العسكري والبلطجة السياسية العابرة للقارات التي تقوم بها الإدارة الأميركية الحالية تجاه العالم بأسره بمَن فيهم الحلفاء والأصدقاء لها وَحتى توابعها، كُلّ ذلك لا يعنينا في شيء سوى في حدود التماس مع مصلحة شعبنا ووطننا العزيز اليمن.

مع إدراكنا المسبق بقواعد اللعبة الديمقراطية في داخل الولايات المتحدة الأميركية وصراع الحزبين المتصارعين (برنامجياً) للاستيلاء على مركز القرار السياسي لإدارة دفّة الحكم هناك، وبالذات (بالبيت الأبيض) سيّئ الصيت والسُّمعة عالمياً، وهنا أودّ التذكير بأن سيّد البيت الأبيض قد استخدم نفوذه وصلاحياته بتفعيل قرار (الفيتو) الرئاسي بتأريخ 17 نيسان/ أبريل 2019م لإبطال قرار الكونغرس الأميركي القاضي بإلزام إدارته بوقف مشاركة الحكومة الأميركية في إسناد ودعم المملكة العربية السعودية في حربها العدوانية على الجمهورية اليمنية بالسلاح والذخائر والأقمار الصناعية التجسسية وجميع التسهيلات اللوجستية، وقد تعرّض قرار فيتو الرئيس/ دونالد ترامب لموجة شديدة من الانتقادات اللفظية من قِبَل سياسيين وتشريعيين وأكاديميين وإعلاميين وحقوقيين حول العالم، لكن لسان حال الشعب اليمني يقول ماذا أفادني كُلّ هذا النقد والضجيج الإعلامي؟.

خاصةً إذا ما نظرنا إلى الواقع المُر والمُعاناة الإنسانية الرهيبة وتلك الأرقام المخيفة التي أظهرتها المنظمات الإنسانية العالمية العاملة في اليمن، التي تقول بأن هناك 250 ألف مواطن يمني ماتوا حتى اللحظة، ومع أننا نتحفظ كثيراً على رقم الضحايا؛ لأَنَّ بياناتنا تشير إلى أرقام أكثرَ من ذلك بكثير، لكننا سنورد الرقم للتدليل فحسب على هذه المأساة التي كان سببها المباشر الحرب الملعونة التي تشنّها المملكة العربية السعودية ومشيخة الإمارات العربية المتحدة وبدعم عسكري مباشر من الولايات المتحدة الأميركية ضد الشعب اليمني، بالإضافة إلى ممارستها لحصار شبه كلّي على البر والبحر والجو، إضافة إلى تدنّي مستوى الخدمات الصحية والرعاية الأولية وتدمير شبه كلّي للمرافق الصحية والتعليمية وغيرها.

كما يتابع العالم بأسره اليوم واضعاً يده على قلبه من ذلك التحضير المحموم لشنّ معركة عسكرية أميركية ضد الجمهورية الإسلامية الإيرانية، من خلال تحريك حاملات الطائرات الأميركية إبراهام لنكولن وغيرها وهي تمر عبر قناة السويس باتجاه بحر العرب والخليج، وهبوط أسراب من طائرات بي 52 العملاقة في القاعدة الأميركية في منطقة العُديد في قطر وتحريك المزيد من القطع البحرية باتجاه مضيق باب المندب للمواجهة مع إيران، كما ويتابع العالم بأسره كذلك تلك الإجراءات العقابية المتهوّرة التي تمارسها الإدارة الأميركية بجناح صقورها الإجرامي (بولتن — بومبيو — بنس) ضد الشعب الإيراني الشقيق بهدف خنقها اقتصادياً ومحاسبتها على كُلّ ما قدّمته وتقدّمه من دعم وإسناد لمحور المقاومة في منطقة الشرق الأوسط المتمثل في (المقاومة الفلسطينية بجميع فروعها ضد الاحتلال الإسرائيلي، الحكومة الشرعية في الجمهورية العربية السورية، المقاومة اللبنانية بجميع عناصرها، جميع الأحرار بالعراق، المجلس السياسي الأعلى في الجمهورية اليمنية).

الجمهورية الإسلامية الإيرانية اليوم تدفع ثمن الصراع الانتخابي بين الحزبين الأميركيين الديمقراطي والجمهوري، وحينما وقّع الرئيس باراك أوباما (الديمقراطي) على الاتفاقية النووية مع إيران في ما يُعرف باتفاقية (خمسة + واحد) مع إيران وَتمّ التصديق عليها من مجلس الأمن الدولي، علماً بأن جميع دول العالم قد باركت هذه الاتفاقية باستثناء اعتراض وتوجّس قيادة المملكة العربية السعودية والكيان الصهيوني الإسرائيلي فحسب!!!، وحينما تمّ انتخاب الرئيس دونالد ترامب (الجمهوري) قام بإلغاء مشاركة أميركا في التوقيع على الاتفاقية النووية مع أنها قد أصبحت (وثيقة) اتفاقية أممية مُلزمه لجميع دول العالم، لكن ولأن العالم اليوم محكوم بقانون الغاب وبلطجة رُعاة البقر فقد ألغى وبجرّة قلم سيّد البيت الأبيض بنود الاتفاقية في استعراض بهلواني سخر منه الرأي العام العالمي من حركته وتصرّفه لكن لم يستطع أن يغيّر من الأمر شيئاً!!!. وواصل هو وإدارته المتطرّفة إجراءاته العقابية الاقتصادية ضد الشعب الإيراني.

الخلاصة:

تشيرُ أكثرُ القراءات الاستراتيجية الواقعية في الشأن السياسي، إلى أنه في حال نشوب حرب جديدة في الخليج تقودها أميركا مرة ثالثة، فإن تداعياتها ونتائجها ستكون كارثية على المنطقة برمّتها، وستكون جميع البلدان المطلّة على الخليج (العربي) خاسِرة تماماً، لكن الدول الأكثر تضرّراً ستكون دول مجلس التعاون الخليجي والكيان الصهيوني المحتل لفلسطين، وقد تنشأ كنتيجة طبيعية لما بعد الحرب كيانات وَدويلات جديدة بدلاً من الدول القائمة الحالية، وفي حال إطالة أمد الحرب قد تتوسّع مساحتها الجغرافية لتشمل مناطق جديدة، وقد تشترك قوى عُظْمَى جديدة في معادلة الحرب وستصبح حرباً شبه عالمية؛ ولأن الجمهورية الإسلامية الإيرانية اليوم قد أصبحت قوّة عسكرية إقليمية كبيرة وتمتلك مع وحلفائها أذرع صاروخية طويلة مُدمّرة ستصل من دون شك إلى أكثر الأمكنة حساسية أمنية واقتصادية لدى خصومها، فإن تفوّقها أصبح في حُكم المؤكّد.

أية معركة عسكرية مع الشعب الإيراني اليوم هي عبارة عن محاولة استفزاز وأسر فيل ضخم هائج يتجوّل في متجر أنيق محشو بالبورسلان النقي غالي القيمة والثمن، واللهُ أعلمُ منا جميعاً.

وفوق كُلّ ذِي عِلْمٍ عَلِيم.

* رئيس مجلس الوزراء

صنعاء - مايو 9102 م

تتمات من الصفحة الأخيرة ..

سبع طائرات تضربها.. الرياض تستنجد بواشنطن

التي يسوقها لخداع وتضليل الرأي العام بإنجازات وهمية، تعكس حالة من الاستخفاف وبيع الوهم لجمهوره.

تدل العمليةُ على أن ما يتحققُ إنجازُه في تنفيذ اتّفاق السويد وخطوات إعادة الانتشار من طرف واحد، لا يعني البتة أيَّ ضعف ولا تراجع في الإرادة الكاملة على مواصلة إيذاء العدو السعودي في عمقه الاستراتيجي، بل إنها تحملُ رسالةً قوية على ضرورة أن يلتزم الطرفُ المعادي في تنفيذ ما يخصُّه من بنود الاتّفاق وعلى رأسها الخطوة الأولى من المرحلة الأولى وسحب قواته من محيط الحديدة وموانئها.

من جهة أُخْرَى تظهر هذه العملية مروحة واسعة من الأهداف والخيارات التي بيد الجيش واللجان لردع العدو، في الوقت الذي استنفد العدوانُ كل خياراته، وبدأ بعد هذه الضربة باستجداء واشنطن والمجتمع الدولي لحماية أنابيب النفط تحت عنوان أنها تمُسُّ العالم وليس الرياض فقط، لكنها تخفي وراءها هزيمةً وعجزاً وفشلاً سعودياً عن مواجهة الشعب اليمني، رغم حصار ودمار شامل على مدى خمسة أعوام، كما يثبت مقولة ترامب التي يردّدها دائماً عن عجز السعودية عن البقاء لولا حماية الولايات المتحدة.

هذه الضربةُ بالتأكيد سيكون لها تداعياتُها الكبيرة على المستوى الاقتصادي، وقد تناقلت وسائل الإعلام هبوطَ مؤشر الأسهم السعودية مباشرةً بعد الضربة بمقدار 2.52 بالمائة، كما تناولت أيضاً أن 162 شركةً من أصل 192 مسجلة في البورصة سجلت تراجعاً كبيراً في قيمة الأسهم، وسينسحب هذا التأثير حتماً على طموح محمد بن سلمان في طرح أرامكو للاكتتاب وقد يتم التأجيل إلى مدى أبعد مما هو حاصل الآن، وبطبيعة الحال فإن لهذا الأمر أيضاً تأثيراً مباشراً على خطة 2030 التي لم تتبين ملامحُها رغم مضي ثلاث سنوات من إعلانها.

وختاماً فكما إن هذه العملية ليست الأولى فإنها أيضاً لن تكون الأخيرة، وقد أكّد المصدرُ العسكري على أنها أتت ردًّا على استمرار العدوان في جرائمه وحصاره، الأمر الذي يضعُ هذه العملية في سياق التصدي للعدوان، بغضِّ النظر عن تطورات المنطقة والتوترات الحاصلة فيها، والتي يجد المراقبون لها ضرورةَ ربطها ببعضها، لا سيما الانفجارات في ينبع وما سمته الإمارات التخريب الذي تعرضت له ناقلاتُ النفط قبالة الفجيرة.

أسبابُ تنامي الوعي

من أعمال تخريب ونهب وتوسع للمحتل السعودي والإماراتي رغم عدم وجود أية مسوغات لذلك التواجد الذي يقولون عنه لمحاربة الحوثيين، فلا جبهات قتال مفتوحة هناك ولا حوثيون.

صحيحٌ فالمخذِّلون والمتربصون سيظلون، وهم متواجدون، لكن الجميل هو أن دورَهم التثبيطي والتضليلي ينحسر تدريجيًّا والسبب هو ما سبق ووجود خطوات عمل تقوم بها الدولة في اتجاه حلحلة الإشكالات وتلافي الأخطاء ولو في بعض الجوانب.

أيضاً بعضُ رسائل التطمين التي وجّهها أنصار الله لغيرهم خلال الفترة الماضية من سلفيين وإخوان ممن يعيشون في الداخل ولهم تواجدُهم وأنشطتُهم وأعمالهم، هؤلاء أَيْضاً بدأ العقلاء فيهم يعيدون النظر في بعض الأفكار والتصورات الخاطئة وأن الجماعة متجهةٌ نحو بناء دولة يضمن فيها الجميع حقوقهم، ولا أستبعد وبفعل هذه التطمينات ووجود حراكٍ فكريٍّ في إطار البعض من تجاوز هذه اليقظة الإيجابية المحدودة إلى خطوات أُخْرَى متقدمة.

أيضا بدأنا نسمعُ من يتحدثُ عن الحوار مع أَنصار الله وأنهم في الأخير يمنيون وكذلك القراءة عنهم بموضوعية وتجرُّد، البعض من المثقفين والعلماء يبدو أَيْضاً بموقف المخجل أمام السقوط المتسارع لعلماء السعودية وإظهار عدم الرضا عن مواقفهم المتناقضة في مختلف القضايا؛ بغية رضا الحاكم وتماشياً مع سياسته، ولولا بعضُ الحسابات لديهم ربما كنا سنسمع مواقفَ واضحةً إزاء تلك الانحرافات والأخطاء الفادحة.

وحسب قناعتي فمثل هذا الاستيقاظ أمر جيد، والمطلوب هو التشجيع له والوقوف بجانب أصحابه والقرب منهم، ومن يُرِدْ زحزحةَ تلك التركة الثقيلة التي هي نتاجُ عقود طويلة والتراكمات السياسية والفكرية بفارق زمني قصير ومطالبة من يختلف معهم بكل شيء سيُفسِدْ أكثرَ مما يصلح، ولن يتحققَ له ما يريدُه.

ومما دفع إلى تنامي مستوى الوعي أَيْضاً هو حكمةُ ومصداقية القيادة ممثلة بالأخ السيد عَبدالملك بدر الدين الحوثي وحرصُه المستمرُّ على إعطاء كُلّ المكونات والتوجهات قدرَها واحترامَها، وَأَيْضاً مبدأُ مكاشفة الشعب في مختلف القضايا، كما نلحظ ذلك في مختلف خطاباته وتجنب التهويل أَو التهوين؛ بغيةَ الارتقاء به ودفعه للتحرك وتحمل المسؤولية والعمل وعدم اليأس وتحفيزه على الاعتزاز بدينه وثقته بالله ثم بذاته أمام الطغاة والظالمين المعتدين، ومن أبرز مظاهر هذا التوجه والقيادة المسؤولة أَيْضاً هو وجودُ منجزاتٍ واقعية أَيْضاً على الأرض وخاصةً في الإطار العسكري الذي كان من مخرجاته انتصاراتٌ عسكرية في مختلف الجبهات وما يتصلُ به على الصعيد الخارجي، وكان له الأثر النفسي السيء على العدوّ ومرتزِقته.

هذا وغيره كان من أهم العوامل المساعدة على تجاوُزِ كثيرٍ من الناس لحالة القعود والجمود واحتقار الذات وَأَيْضاً التغيير للعديد من القناعات، وسيكون الأمرُ أروعَ حالَ بدأت السلطةُ المحلية التفاعُلَ في إب مع مشروع بناء الدولة والقيام بحلحلة بعض القضايا العالقة وتقديم بعض الخدمات المهمة، وَأَيْضاً اهتمام الثقافيين والاجتماعيين ببناء العلاقات وكسر الحواجز مع البعض والارتقاء بالأداء الثقافي ومراعاة التنوع في المحافظة والتدرج في الارتقاء بالخطاب المسجدي من خلال الوسائل الحكيمة والأدوات المؤثرة من أشخاص وطُرُقٍ، بالتعاوُنِ والتنسيق الجيد مع كافة المعنيين، وليس بدافع الإلزام والفرض بالقوة، وهذا بإذن الله سيسرِّعُ من عملية انفتاح المجتمع على بعضه البعضَ وعلى قيادتِه ودولتِه، وله ما بعده إن شاء الله مِن استشعار للمسؤولية والبدء بالتعاون لما فيه الخير للبلاد والعباد، فلا شيء أمامنا كيمنيين إلا الاستعانة بالله والتغيير من واقعنا بأنفسنا، وفق خياراتنا ورغباتنا نحن لا خيارات وإملاءات غيرنا.

أمريكا لا تفهمُ إلّا هذه اللغة

جمال الكندي*

زيارة وزير الخارجية الأمريكي "مايك بومبيو" المفاجئة إلى العراق وبدون ترتيب مسبق، ولقاؤه الرئيس العراقي برهم صالح ورئيس الوزراء العراقي "عادل عبدالمهدي" وراءها قلق وفزع أمريكي من تقارير استخباراتية أمريكية مفادها وجود سيناريو لاستهداف القوات الأمريكية في العراق والخليج العربي، والتهديد يتعدى جغرافية العراق والخليج إلى تهديد الوجود الأمريكي في سوريا، وضرب العمق الإسرائيلي من قبل محور المقاومة في فلسطين ولبنان.

العراق من الدول لتي لها روابط سياسية واقتصادية وأمنية مع إيران وقد تكون خط الرجعة لأي تصعيد أمريكي تجاهها، وقد كشف "بومبيو" عن سبب زيارته للعراق حيث قال: "المعلومات التي تشير إلى تصعيد في أنشطة إيران حول تعزيز قدرة بغداد على حماية الأمريكيين على أراضيها".

لا توجد معلومات أكيدة في ما دار بين "بومبيو" والمسؤولين العراقيين، ولكن نحن أمام معطيات سياسية وعسكرية، تكشف لنا الفزع الأمريكي الذي أدى إلى هذه الزيارة، ونحن هنا أمام أسباب سنحاول طرحها وتحليلها لنخلص إلى نتيجة مهمة تكشف لنا اليوم الواقع السياسي والعسكري للمنطقة.

الأزمة الأمريكية الإيرانية بدأت تتفاقم وتزداد؛ بسبب عدم اقتناع العقل السياسي الأمريكي، وخاصة الجمهوري بوجود قوة إقليمية في المنطقة يحسب لها حساب ولا بد من التعامل معها ليس بسياسة الدول التابعة لأمريكا وهي معروفة، بل على أساس الدول الفاعلة التي لها مفاتيح الحل السياسي في سوريا والعراق وفلسطين واليمن، وبدل أن نشتبك معها نتشابك معها وننطلق على قاعدة: "لا ضر ولا ضرار".

التصعيد الأمريكي الأخير ضد إيران محاولة لتصفير النفط والغاز الإيراني في المنطقة، وذلك بعدم تجديد الإعفاءات التي أعطتها أمريكا لبعض الدول في شراء النفط والغاز الإيراني، وهذ الأمر قوبل بالرفض والاستنكار الشديد من قبل روسيا والصين والاتحاد الأوروبي.

ما تقوم به أمريكا هي "بلطجة" اقتصادية – إن صح التعبير- تضاف إلى بلطجاتها السياسية والعسكرية في المنطقة، والإجراءات الإيرانية السياسية والعسكرية جاءت في خانة "إِنْ تَكُونُوا تَأْلَمُونَ فَإِنَّهُمْ يَأْلَمُونَ كَمَا تَأْلَمُونَ" والرسالة العسكرية الأولى التي أرسلتها إيران كانت في تصوير حاملة الطائرات الأمريكية وسفينة حربية أخرى في الخليج العربي، ولا يهم متى صورت القطع الحربية ولكن السؤال هنا كيف كان التصوير ؟ ولماذا لم تكشف الرادارات الأمريكية هذه الطائرة التي صورت ورجعت قواعدها بسلام؟ كل هذه علامات استفهام كبيرة تحاول دوائر الاستخبارات الأمريكية حل لغزها، وحلها من وجهة نظرنا يكون بالاعتراف بالقدرات العسكرية الإيرانية التي لا يستهان بها والتي بلغت من القوة ما يحسب له ألف حساب.

التصريحات الإيرانية بإغلاق مضيق هرمز وباب المندب في حال منع مرور النفط الإيراني سيشعل المنطقة وسيصل برميل النفط لأرقام غير مسبوقة، وهذا سينعش دول ويضعف دولا أخرى، والغريب في وسط التصعيد الأمريكي ضد إيران ومحاولة تصفير إنتاجها النفطي يخرج تصريحا مهذبا يطلب من إيران بعدم التصعيد وإغلاق مضيق هرمز وباب المندب.

أمريكا تحاول تجفيف المداخل الاقتصادية الإيرانية في المنطقة لتهذيب سلوكها السياسي كما تزعم، وهذا يعني أنها تريد كذلك أن تشعل جبهة إيران الداخلية بالحصار الاقتصادي، وفي حال عدم إعطائها الوفرة المالية من وراء نفطها وغازها لدعم حركات المقاومة والممانعة في فلسطين ولبنان والعراق واليمن.

والسؤال هنا هل تنجح أمريكا في فرض هذا الخيار ضد إيران ؟ وكم من الوقت يتطلب منها لترى فيه إيران منكفئة على إصلاح جبهتها الداخلية؛ بسبب الحصار الاقتصادي.

الجواب يأتينا سريعا في زيارة "بومبيو" للعراق وفي التصريحات الأمريكية التي تحمل طابع الطلب وليس التهديد بعدم إغلاق مضيق هرمز وباب المندب، فهذه الزيارة سبقتها الأسباب التي ذكرناها، ومن هذه الأسباب نقدر أن نحلل الرغبة الأمريكية في عدم التصعيد، فجنودها في الخليج تحت عدسة الطائرات الإيرانية، وجنودها في سوريا والعراق تحت مرمى حلفاء إيران، أما المدللة إسرائيل فصواريخ المقاومة الفلسطينية أجبرتها على قبول التسوية، وهذا الأمر كنا لا نراه في عدوان إسرائيل السابق على قطاع غزة.

هذه الزيارة جاءت لتوصل رسائل معينة لا تنشر للعلن، فالتصعيد لن يفيد أحداً، والكل سيخرج خاسراً من هذه التجاذبات السياسية والعسكرية، ودليل خوف الإدارة الأمريكية من المجهول هو عرضها المستمر للإدارة الإيرانية بالتفاوض من دون شروط مسبقة، والتصريح الأخير للرئيس الأمريكي "دونالد ترامب" حول رغبته أن يتصل به الإيرانيون دليل على عدم رغبة أمريكا في التصعيد ضد إيران.

أمريكا لا تفهم إلا هذه اللغة، لغة الندية العسكرية التي تجبرها تحت ستار الليل على عقد صفقات بعيدة عن حلفائها في المنطقة، فهي من جانب تصعد اقتصادياً وعسكرياً تجاه إيران، وفي الجانب الآخر – عندما تحس بعجزها -تفاوض عن طريق دول خط الرجعة.

العالم بحاجة إلى تعدد الأقطاب السياسية والعسكرية، وزمن الدوران حول الفلك الأمريكي انتهى عملياً بعد نهوض الدب الروسي والمارد والصيني ودول البركس، وأمريكا لا تريد الاقتناع بالخارطة الجديدة للعالم، فزمن التبعية المطلقة لأمريكا، وبأنها الآمر الناهي في العالم الذي رأينا صوره في تفكيك الاتحاد السوفيتي، وفي حرب العراق والبلقان انتهى، وصورة هزيمة أمريكا في الصراعات الدائرة في المنطقة التي تعد طرفا فيها سواء سياسياً في مجلس الأمن أو عسكرياً في ساحات الصراع العربي بات واضحاً.

الإرهاب الاقتصادي الذي تمارسه الإدارة الأمريكية ضد إيران أو غيرها غير مقبول وأدوات إيران للدفاع عن مواردها الاقتصادية أمر مشروع لمحافظة على ثبات جبهتها الداخلية، وهي الجبهة التي تعول عليها أمريكا لشيطنتها وإجبارها تحت الضغوط الاقتصادية أن تتحرك وتغير النظام؛ لذلك كان التحرك الإيراني الأخير وإرسال رسائل عسكرية تفهمها أمريكا جيداً، وكما سمحت في الماضي بطرق معروفة بالسماح للنفط والغاز الإيراني للوصول للدول المستهلكة، ستفعلها اليوم من خلف الكواليس خاصةً بعد ضربة تصوير حاملة الطائرات الأمريكية في مياه الخليج العربي، ولغة إظهار القدرة على استهداف المصالح الأمريكية في المنطقة هي "الفرامل" الوحيدة التي توقف أمريكا، فهذه هي اللغة الوحيدة التي تفهمها!!.

* كاتب عُماني

قصفٌ وحصارٌ وردٌّ الأحرار

سعاد الشامي

للعام الخامس على التوالي وآبارُ النفط السعودية تقتُلُ أطفالَنا ونساءَنا وتدمرُ وطنَنا وتحاصرُنا في لقمة عيشنا، وكما يقال «لكل فعل ردة فعل»؛ لذلك كان من الحماقة أن يقفَ الشعبُ اليمنيُّ مكتوفَ الأيادي أمام هذا العدوان السافر الذي استهدف كُلَّ مقومات الحياة وانتهك كُلّ عناوين السيادة والاستقلال دون أن تكون له مواقفُ حرةٌ تردع شرَّ ذلك العدوان وتجعلُه يُعيدُ حساباته تجاه عنجهيته وطغيانه لسنوات طوال.

تعد السعوديةُ أكبرَ بلد مصدّر للنفط، حَيْثُ تتراوحُ كمية النفط التي تصدرها يومياً ما بين (13/11) مليون برميل وتدارُ كُلّ عملياتها النفطية من تنقيب وإنتاج وتكرير وتوزيع وشحن وتسويق من قبل شركة أرامكو والتي تعد أكبرَ شركة في العالم من حَيثُ القيمة السوقية، وتعتبر هذه الشركة عمودَ الاقتصاد السعودي والعصبَ الحيوي لنظام آل سعود الذين يستولون على 99% من إيرادات هذه الشركة لحساباتهم الشخصية وينفقون معظمَها في قتل وتدمير وتفكيك الشعوب العربية وفي مقدمتها الشعب اليمني خدمة للنظام الصهيوأمريكي.

ولأن مجرمي آل سعود لم يتركوا أية ورقة تضر بالشعب اليمني إلا واستخدموها بدءاً من العدوان العسكري وانتهاءً بالحرب الاقتصادية الخانقة للمواطن اليمني رغم تحذيرات قيادتنا الحكيمة ممثلة بالسيد القائد عَبدالملك بدر الدين الحوثي طيلةَ السنوات الماضية والتي لم يأخذوها على محمل الجد حتى أعطى الضوءَ الأخضرَ لوحدة الطيران المسير للرد الجزئي عليهم فكانت عمليةُ، أمس العظمى منذ بداية العدوان والتي استهدفت محطتي ضخ البترول وخط أنابيب التصدير إلى ميناء ينبع، ترجمةً لتلك التحذيرات والخيارات الاستراتيجية القادمة من منطلق القوةِ وشرعية حق الرد على جبروت الطغاة.

وفي مجالِ الرد والردع اليمني كان لا بد من العزفِ على الوتر الحسّاسِ للاقتصاد السعودي وصفع هيبة شركة أرامكو، وبفضل الله كانت ضرباتُ الأمس موجعةً وقاسيةً، وقصمت ظهرَ البعير وظهرت نتائجُها مباشرةً وبسُرعة خاطفة فانخفضت أسعار أسهم البورصة السعودية التي يحوزُ قطاعُ النفط على أغلبها، بالإضافة إلى الهلع الذي أصاب الشركاتِ الأجنبيةَ المستثمرةَ والعاملة في سوق النفط السعودي، منذرةً بكارثة حقيقية ستصيبُ الاقتصادَ السعودي بالشلل وستنقلب موازينَ الأسواق العالمية إن استمرَّ آلُ سعود في مواصَلة إجرامِهم واستمرت مثلُ هذه الضربات الحيدرية المباركة في مواصلة ردها الهجومي واستهدافها لمنشآتهم الحيوية وتجفيف ينابيع إجرامهم الفاحش.

الكلمات المتقاطعة

أفقياً:

1. تحت الرماد – الأبطال.
2. أخطـاء يقوم بهـا الطبّاع – نصف تفاح – للتعريف.
3. جوهر – حبار.
4. فكاهات – يعيدون.
5. يكمل.
6. .....
7. تحمية بدنية.
8. جولات – ضغط الملابس بالبخار – تقتيل(م).
9. مدينـة يابانيـة تعرضـت لقنبلـة ذرية(م).
10. اشتباك – فترة زمنية.
11. متشـابهان – حـواضر – دودة يستخرج منها الحرير.
12. مدينة سـاحلية صامـدة في وجه العدوان.
13. سرداب.
14. مفرد رفوف.

عمودياً:

1. ست الحبايب – مقدار من الحبوب.
2. منشـد زامـل أشّري يا هـذه الدنيا جوازي – مدينة العلم والعلماء.
3. بـئر – لقـب حمـيري يعنـي كبير القوم (م).
4. ثروات باطن الأرض – قتال.
5. تصفية وتعدين (م) – بهارات.
6. ثمرة النخيل – نصف كارل – رقم اثنين بالإنجليزية.
7. آخر العلاج بـدون ال التعريفية – بخل.
8. متشـابهان – عكـس يتبرأ منهم – بحر.
9. شـاطئ (م) – مدينة سـياحية في محافظة الضالع.
10. فوق التوقيع – في المرمى.
11. قاطع طريق – ثلثا تقي.
12. القمـر ليلـة النصـف – مكـة في القرآن الكريم (م) – عبودية.
13. متشابهان – إحسان.
14. جمع سـلطنة – أصغر من الجبل – تسللات.

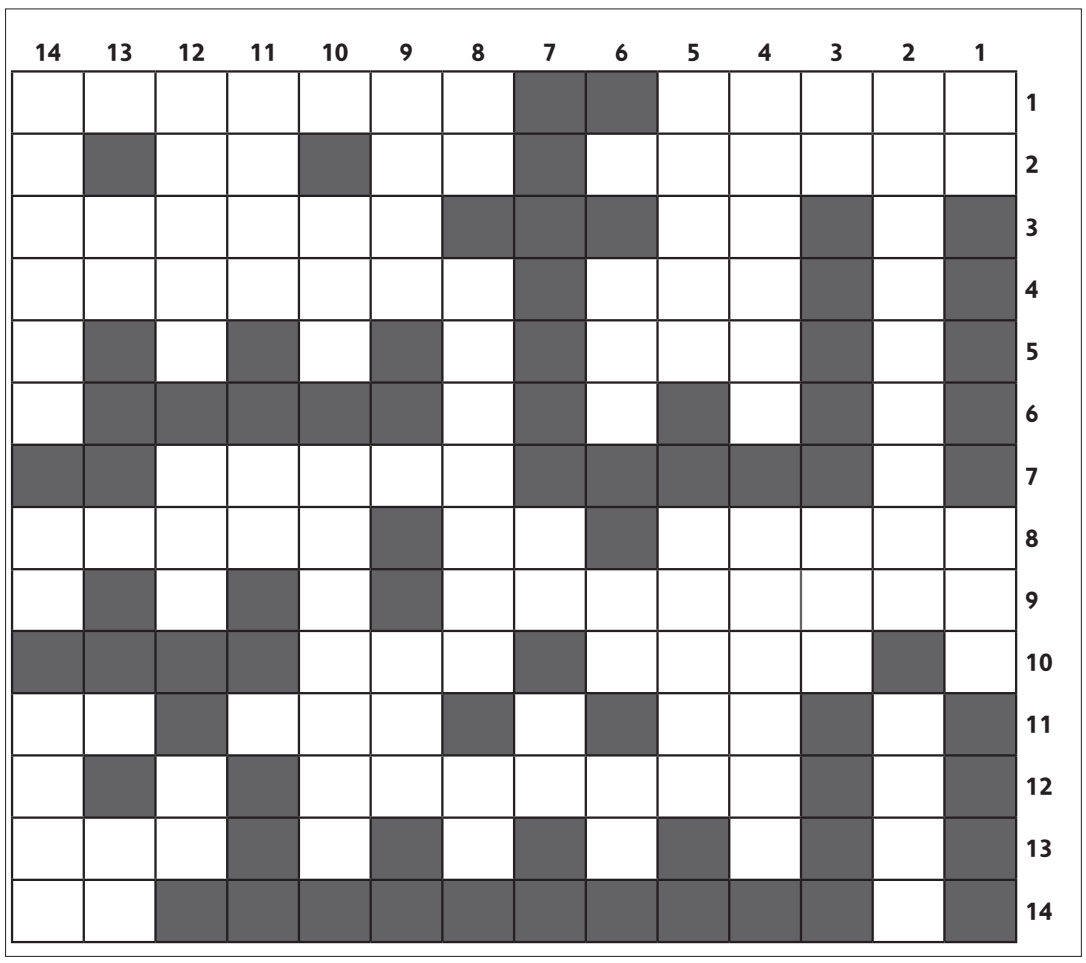

حل الأمس

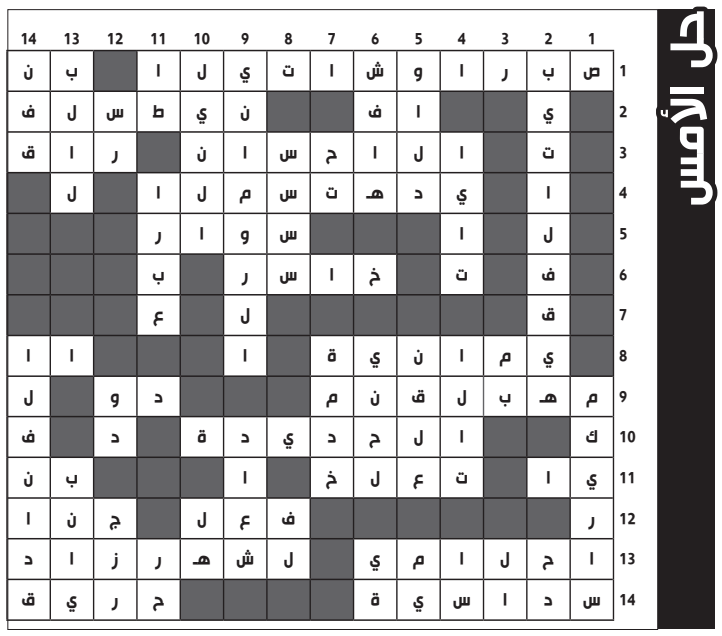

أدخِـلْ مـرادفَ الكلمـات في الجـدول لتحصـل عـلى: .....

1+8+3+12+4= من أركان الإسـلام، 10+5+11= يجلد بها المذنب، 7+10+6= ملـك الغابة، 9+3+4= ذات العماد، 14+11+13+6= يجلي وينفي خارجاً.

14	13	12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

حل الأمس
خيارات استراتيجية

مفتاح القلعة

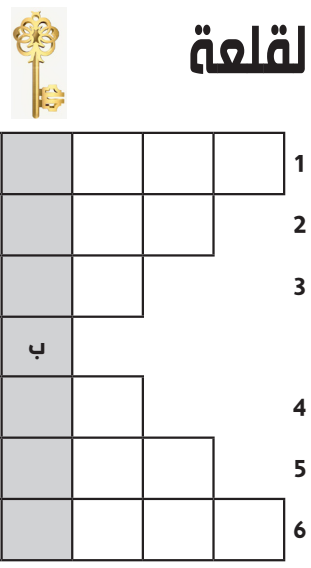

لإيجاد مفتاح القلعة المكون من سـبعة أحـرف في العمود المظلل – قم بتعبئة المربعات بمرادف الكلمات الموضحة في الأسفل بشكل أفقي.

اسئلة مفتاح القلعة

المفتاح:- مفردها الجبهة

1 – مراميناً.
2 – نشر وتعميم الديانة.
3 – أسرع.
4 – ألسنة النار.
5 – متارس.
6 – محاربين.

حل الأمس

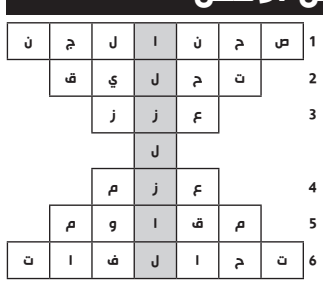

الزلزال

كلمة السر

أشـطب الكلمات أسـفل الموضحة بين القوسـين أُفقياً ورأسـياً وقُطرياً لتحصـل في النهاية على كلمة السـر المكونة من 10 أحرف وهي عبارة عن الثقافة التي قام عليها الفكر الوهّابي وموقفه من بقية الطوائف الإسلامية «عمدت الوهابية على رش ثقافات مغلوطة ونسبتها إلى الإسلام وموقفها من بقية الطوائف الإسلامية قائم على ثقافة .....»

(الشبكات – العملاء – يهود مردخاي – خلايا – إرهاب – كارثة – خطأ – شؤون – نصر – التصعيد – الالتفاف – ترمب – مواليه – حجة – أبين – عدن – ينجز – غش).

ي	ا	ل	ت	ص	ع	ي	د	ح	م
ي	ا	أ	ك	ق	ش	د	غ	و	ا
ر	ن	خ	ط	ا	و	ؤ	ا	ش	ل
ك	ص	ج	د	خ	ر	ل	و	ا	ع
ر	ا	ن	ز	ر	ي	ث	ي	ن	م
ب	م	ر	ت	ة	م	ا	ة	ح	ل
ا	ر	هـ	ا	ب	ل	د	هـ	ج	ا
ن	ي	ب	أ	خ	ي	ن	و	ة	ء
ا	ل	ش	ب	ك	ا	ت	د	هـ	ة
ف	ا	ف	ت	ل	ا	ل	ا	ع	ي

حل الأمس
الشهيد القائد

قوات الاحتلال تداهم قرىً فلسطينية ومستوطنون صهاينة يقتحمون المسجد الأقصى

المسيرة : فلسطين المحتلة

واصلت قواتُ العدوّ الصهيوني، أمس الثلاثاء، عمليات المداهمات للقرى الفلسطينية معتقلة العشرات فيما تنفذ توغلات بداخل قطاع غزة، وذلك عشية ذكرى النكبة 71 والتي سبقها اقتحامات متواصلة للمسجد الأقصى من قبل المستوطنين الصهاينة.

وقالت وكالة معا الفلسطينية: إن قوات الاحتلال الصهيوني اعتقلت، أمس الثلاثاء، ثمانيةَ فلسطينيين في مناطقَ متفرقة بالضفة الغربية.

وأوضحت الوكالة، أن قوات الاحتلال اقتحمت مخيمَ العروب في الخليل وبلدات بيت فجار والخضر في بيت لحم وأبو شخيدم في رام الله واعتقلت ثمانية فلسطينيين.

كما توغلت آليات الاحتلال الصهيوني في أراضي الفلسطينيين جنوب قطاع غزة المحاصَر.

وذكرت وكالة معاً، أن أربع آليات توغلت شرق رفح جنوب القطاع وشرعت بأعمال تجريف للأراضي في المنطقة.

وتواصل قواتُ الاحتلال ممارساتِها العدوانية بحق الفلسطينيين من خلال التضييق عليهم ومداهمة المدن والقرى الفلسطينية وشن حملات الاعتقال اليومية بهدف تهجيرهم والاستيلاء على أراضيهم وتهويدها.

فيما جدد المستوطنون الصهاينة، أمس الثلاثاء، اقتحامَ المسجد الأقصى المبارك بحماية قوات الاحتلال.

وذكرت وكالة وفا الفلسطينية للأنباء، أن عشرات المستوطنين اقتحموا المسجد الأقصى من جهة باب المغاربة ونفذوا جولات استفزازية في باحاته وسط حراسة مشددة من قوات الاحتلال.

وينفذ المستوطنون الصهاينة يومياً اقتحاماتٍ استفزازيةً للمسجد الأقصى المبارك بحماية قوات الاحتلال في محاولة لفرض أمر واقع بخصوص تهويد الحرم القدسي والسيطرة عليه.

وفي عشية ذكرى النكبة الفلسطينية 71، جدّدت حركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) التأكيد على أن صمود الشعب الفلسطيني وتمسكه بثوابته وحقوقه وفي مقدمتها حق العودة وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس سيفشل (صفقة القرن).

ودعت الحركة في بيان نقلته وكالة وفا بمناسبة الذكرى الـ 71 للنكبة التي تصادف اليوم الأربعاء إلى إنهاء الانقسام وتحقيق الوحدة الوطنية للوقوف في وجه مؤامرة "ترامب.. نتنياهو" الرامية لتصفية القضية الفلسطينية.

وأشارت الحركة إلى أن ما تسمى (صفقة القرن) ليست خطراً على الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة وحسب وإنما على الأمة العربية جمعاء؛ كَونها العنوان الجديد للمشروع الصهيوني الاستعماري التوسعي الهادف للتحكم بالمنطقة ونهب ثرواتها، منددة بصمت المجتمع الدولي تجاه جرائم الاحتلال الصهيوني بحق الشعب الفلسطيني مطالبة إياه بوقفها.

ويصادف اليوم الخامس عشر من مايو ذكرى مرور 71 عاماً على النكبة التي حلت بالشعب الفلسطيني عام 1948 على يد العصابات الصهيونية التي استولت على عشرات المدن والقرى بمساعدة من سلطات الاحتلال البريطاني آنذاك وطردت وهجرت أكثرَ من 750 ألفاً من بين 1.4 مليون فلسطيني وحوّلتهم إلى لاجئين في الدول المجاورة بعد أن ارتكبت مجازر وحشية راح ضحيتها آلاف الفلسطينيين.

المرشد خامنئي: لن نتفاوضَ مع واشنطن حول الاتّفاق النووي

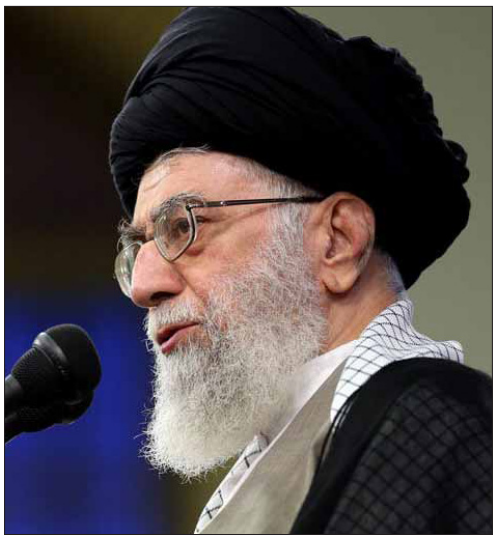

المسيرة : متابعات

أكّد قائدُ الثورة الإسْـــلَامية الإيرانية آية الله السيد علي الخامنئي، أمس الثلاثاء، أن أية حرب مع أمريكا لن تقع، وأن المقاومة هي الخيار النهائي للشعب الإيراني، مشدداً على رفض التفاوض مع الإدَارَة الأمريكية.

وأوضح الخامنئي، خلال استقباله كبار المسؤولين الإيرانيين، أن هذا الصراع ليس عسكرياً؛ لأَنَّه من المفترض أن لا تقع حرب، لا نحن نسعى للحرب، ولا الأمريكيين؛ لأَنَّهم يدركون أنها ليست بمصلحتهم، وهذا الصراع هو صراع الإرادات، وإرادتنا اقوى؛ لأَنَّه فضلاً عن إرادتنا فإننا نتوكل على الله.

واعتبر آية الله الخامنئي، فكرةَ التفاوض مع أمريكا بأنها كالسم، مضيفاً: طالما أن أمريكا تتصرّفُ هكذا، فإنَّ التفاوُضَ مع الإدَارَة الأمريكية الحالية هو سمٌّ زعاف، التفاوض يعني التعامل، ولكن من وجهة نظر أمريكا، التفاوض حول نقاط قوتنا.

وأشار الخامنئي، إلى أن الأمريكان يريدون التفاوضَ مع الدفاعية الإيرانية وتقليل مدى الصواريخ؛ كي لا تتمكّن إيران من الرد عليهم إذَا قاموا بالاعتداء عليها، لافتاً إلى أن أي مواطن إيراني غيور وشجاع يرفض المساومة حول نقاط قوته، وعمق إيران الاستراتيجي في المنطقة.

وتابع قائلاً: إذن مبدأُ التفاوض خاطئ، حتى مع شخص محترم، هؤلاء (الأمريكان) أشخاص غيرُ محترمين ولا يلتزمون بأي شيء، وبطبيعة الحال فإنَّ أياً من العقلاء الإيرانيين لا يسعى إلى التفاوض.

العفو الدولية: أوروبا فشلت في الاختبار وسمحت لشحنة أسلحة بالمرور إلى السعودية

المسيرة : متابعات

قالت منظمةُ العفو الدولية، أمس الأول الاثنين: إن الدول الأوروبية «فشلت في الاختبار» من خلال السماح بما تردد أنها شحنة أسلحة إلى دولة العدوان السعودية.

وكانت سفينةُ الشحن السعودية (بحري ينبع) التي مُنعت من تحميل شحنة أسلحة في ميناء لوهافر الفرنسي، يوم الجمعة الفائت، قد غادرت ميناء سانتاندير الإسباني، الاثنين، محملة بمواد لتجهيز معارض للإمارات، وفق ما نقلته وكالة رويترز عن مصدر مسؤول إسباني.

وقالت آرا مارسن نافال، مسؤولة في منظمة العفو الدولية في بيان للمنظمة: إن السفينة (بحري ينبع) المحملة بالأسلحة التي من المحتمل أن تستخدم في العدوان على اليمن، تتردّدُ على الموانئ الأوروبية مثل لعبة «الكرة والدبابيس».

وأضافت مارسن نافال: إن الشحنة كانت اختبارًا جادًا لالتزامات دول الاتّحاد الأوروبي بموجب معاهدة تجارة الأسلحة، مبينة أن عدة دول قد فشلت في هذا الاختبار في غضون بضعة أيام فقط.

وكانت السفينةُ السعودية قد غادرت الميناءَ الفرنسي دون أن تتمكّن من تحميل شحنة سلاح جاءت من أجلها إلى فرنسا التي تعتبر من بين مصدري الأسلحة الرئيسيين للمملكة.

وقالت العفو الدولية: إن خبراء أمميين ناشطين في مجال حقوق الإنْسَان ألقوا باللائمة على دول العدوان بقيادة السعودية في معظم الإصابات المدنية الموثقة في العدوان على اليمن، مشيرين إلى أن قواتِ العدوان قصفت منشآتٍ طبية وأسواقاً ومناطقَ سكنيةً وحفلات زفاف وجنازات وسجوناً وقوارب صيد.

AMNESTY INTERNATIONAL

سقوط قتلى وجرحى في صفوف المحتجين السودانيين ومطالبات بتسليم البشير للجنائية الدولية

المسيرة : متابعات

قُتل خمسةُ محتجين وضابط، وأصيب نحو سبعين معتصماً في العاصمة السودانية الخرطوم، أمس الأول الاثنين، جراء إطلاق نار في ساحة الاعتصام خلال محاولة الجيش تفريقهم وفتح الطرق. فيما قوى المعارضة طالبت بفتح تحقيق شفاف ومحاسبة المتورطين.

في تطور خطير، شهد محيط الاعتصام أمام مقر القيادة العامة للقوات المسلحة في الخرطوم مواجهاتٍ إثر محاولة قوات الأمن إزالةَ حواجز أقامها المعتصمون في الطرق المؤدية إلى ميدان الاعتصام، استخدمت خلالها الرصاصَ الحي والعصي والدهس.

وقالت قوى المعرضة: إن خمسة متظاهرين قُتلوا وأصيب العشرات خلال تفريق قوات الجيش والامن للاعتصام في الخرطوم، مبينةً أن عناصرَ في جهاز الأمن أطلقوا الرصاص الحي على المحتجين خلال قيامهم برفع الحواجز حول ميدان الاعتصام، موضحة أن الشرطة قامت بعمليات دهس بسيارتها للمحتجين.

واتهمت قوى إعلان الحرية والتغيير من أسمتهم بقايا النظام السابق وعناصرهم في جهاز الأمن بإطلاق الرصاص على المعتصمين، معتبرة ما حدث محاولة لعرقلة الاتّفاق الذي توصلت إليه مع المجلس العسكري الانقلابي حول تسليم مقاليد الحكم لسلطة انتقالية مدنية، مطالبةً بضرورة محاسبة المتورطين في إطلاق النار وإجراء تحقيق شفّاف في الاشتباكات.

وفي السياق، طالب زعيم حزب الأمة القومي السوداني الصادق المهدي، أمس الثلاثاء، بتسليم الرئيس المخلوع عمر البشير للجنائية الدولية، مؤكداً ضرورة توفر المحاكمة العادلة له.

ورأى الصادق المهدي أن حصولَ البشير على محاكمة عادلة يترتب عليه إجراء إصلاحات للنظام القضائي في السودان معتبراً أن بلاده ستكونُ مثالاً يُحتذى به في المنطقة وتوليفاً للحداثة والهُوية.

هذا وأعلن المجلسُ العسكري الانقلابي في السودان أنّه اعتقل واحداً فقط من أشقاء البشير الخمسة وليس اثنين كما كان أعلن سابقاً، مشيراً إلى أن الشقيق الثاني نجح في الفرار إلى تركيا.

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد (671)
الأربعاء والخميس
10 رمضان 1440هـ - 15 مايو 2019م

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

أمريكا هي الشر هي الخطر على العالم بكله، الكل يصيح منها من غطرستها من جرائمها من وحشيتها من مؤامرتها من مكائدها من نزعتها التسلطية من طبيعتها الاستعمارية من سلوكها الاستعماري.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

سبع طائرات تضربها.. الرياض تستنجد بواشنطن

علي الدرواني

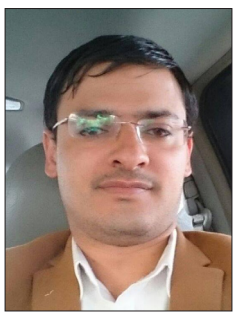

رغم دخولِ العام الخامس من العدوان السعودي الأمريكي على اليمن، إلّا أنه لا يزال هناك الكثيرُ من الخيارات المتاحة للجيش واللجان الشعبيّة بمختلف الوحدات العسكرية، ولا يزال في جعبة اليمنيين الكثير، هذا ما تؤكّدُه العمليةُ الواسعة صباح أمس، والتي نفذها سلاح الجو المسيّر بسبع طائرات دون طيار ضد أهداف حيوية وهامة في السعودية حسب المصدر العسكري الذي نقلت عنه قناة المسيرة هذا النبأ، وإلى الآن لم تفصح المصادرُ العسكريةُ اليمنية عن أية تفاصيلَ متعلقة بنوع الطائرات المسيّرة المهاجمة ولا بالأهداف التي ضربتها، إلّا أن المراقبين يرجحون أن تكونَ قد أصابت أهدافاً نفطيةً بالدرجة الأولى، كردٍّ على استمرار الحصار ومنع دخول السفن النفطية من قبل السعودية، ترجمةً لتحذيرات اللجنة الاقتصادية العليا.

بدورها نقلت وكالةُ واس السعودية في وقت لاحق عن المتحدث الأمني لرئاسة أمن الدولة تأكيداً للعملية، ووصفت ما جرى بأنه استهدافٌ محدود لمحطتَي الضخ البترولية التابعتين لشركة أرامكو بمحافظتي الدوادمي وعفيف بمنطقة الرياض، والتي تبعد قرابة 900 إلى 1000 كيلومتر، فيما نقلت وسائل الإعلام السعودية عن وزير الطاقة أنه تمت السيطرةُ على حريق نشب في إحدى محطات الأنابيب الرابط بين المنطقة الشرقية وينبع وتوقف خط النقل بعد ذلك الهجوم.

عملياتُ الطيران المسير ضد أهداف نفطية تابعة لشركة أرامكو داخل المملكة ليست بالجديدة، وإنما الجديدُ اليوم هو عدد هذه الطائرات، في عمليةٍ نوعية وغير مسبوقة، وهو الأمر الذي يعطي هذه العمليةَ أهميّة كبيرة من حَيثُ دلالتها على مدى التطور الذي وصل إليه سلاح الجو المسير، والخبرات التي اكتسبها عناصرُ وحدة سلاح الجو المسير، لتشغيل وشن هجوم واسع على أهداف متفرقة في نفس الوقت بسبع طائرات دفعة واحدة، وكذلك من حيث المقدرة على عمليات مستقبلية قادمة حسب المصدر العسكري الذي أكّد المقدرة والاستعداد على تنفيذ المزيد منها.

إن تشغيلَ سبع طائرات في نفس الوقت، يعني فيما يعنيه أن هناك غرفةَ عمليات متطورة وعالية التقنية، ويدحض مزاعم متحدث العدوان المالكي لمرات عديدة عن غارات جوية وتدمير قدرات سلاح الجو المسيّر، ومخازنها، وغرف عملياتها، وأجهزة الاتصالات الخاصة بها، بما يؤكّد فشل العدوان في منع هذا السلاح من الوصول إلى عمقه، وفشله في استهدافه، وفشله أيضاً في اختلاق المسرحيات الهزلية

التتمة ص 8

تعلن الهيئة العامة للزكاة
للاخوة المواطنين الكرام ....

بانه يمكنهم دفع زكاة الفطرة وزكات المخبئات
وهي (الودائع والمدخرات العينية والنقدية)
اضافة الى الصدقات والنذور والكفارات في فروعها
بأمانة العاصمة والمحافظات ومن يمثلها او عبر حساباتها
في مكاتب البريد بمختلف محافظات الجمهورية
مع ضرورة التأكد من أخذ سند استلام من جهة التحصيل

وكل عام وانتم بخير

الزكاة
الهيئة العامة للزكاة
GENERAL AUTHORITY OF ZAKAT

الزكاة في مصارفها

أسبابُ تنامي الوعي

محمد أمين الحميري

من خلال زيارتي هذه المرة إلى محافظة إب ولقائي بعامة الناس في مختلف المجالس أو بعضِ الشخصيات العلمائية والاجتماعية من بداية شهر رمضانَ المبارك، أستطيعُ القولَ إن هناك وعياً في تنامٍ مستمر، حتى في بعض الأرياف، رغم ضعفِ الجانب التوعوي وعدم أداء هذه المسؤولية بالشكل المطلوب، وبلا شك فالأمرُ في ذلك يعودُ إلى أسباب متداخلة ومتشابكة تعودُ لخصوصية هذه المحافظة الفكرية والثقافية من جهة، وأسبابٍ أُخْرَى تحتاجُ إلى استيعابِها والتواجد واقعيا بالقدر الممكن وبالشكل الصحيح، مع أهمية مراعاة تفعيل البعض من أبناء المحافظة من مختلف التيارات الأُخْرَى وليس من تيار واحد مهما كانت قيمة ما يقدمه، إلا أن الأثر سيظل محدوداً.

المهمُّ فتنامي هذا الوعي الملموس يعود -من وجهة نظري- إلى عظمة الصمود اليمني في وجه العدوان وما تكشّف من حقائقَ عن قوى العدوان أو مرتزِقتهم، أو في المقابل ما اتضح من حقائقَ حول القوى الوطنية المناهضة للعدوان وبشكل أساس جماعة أنصار الله، فالكثيرُ من التخوفات التي كنا نسمعُها من قبلُ عند البعض بدأت تتلاشى، كما أن تشكُّلَ أمل لدى البعض من إقامة دولة وأهمية التقارب بين اليمنيين وعدم الركون على الخارج، بل واعتبار الوصاية الخارجية على بلادنا شرًّا محضاً، هذا أَيْضاً بدأ يظهر في واقع من استوعب ما يجري في المشهد اليمني، ويشعر أن خيارَ استعادة ما يُعرَفُ بالشرعية خياراً فاشلاً وما يتحققُ أمام أعينهم هو الاحتلال لليمن، وقد زاد من هذه القناعة ما تتعرضُ له سقطرى والمهرة

التتمة ص 8

برعاية
Yemen Mobile يمن موبايل
معنا .. إتصالك أسهل
Yemennet The Gateway of Yemen
تغير خدمة تجمعنا ..

سابقة المسيرة الرمضانية

ما العنوان الأول والعنوان الرئيسي في رسالات الأنبياء ودعوتهم للبشرية؟
1. العدالة والمساواة.
2. التوحيد وترك عبادة ما سوى الله.
3. إعمار الأرض والإحسان إلى الناس.

كوبون الإجابة
رقم الإجابة: .....
اسم المشارك: .....
رقم البطاقة الشخصية: .....
المحافظة التي تسكنها: .....
رقم الجوال: .....

قم بقص الكوبون وتعبئة البيانات المطلوبة ومن ثم تصويره وإرسال الصورة عبر الواتس آب على الرقم 770392061

شارك واربح

- يتم استقبال إجابة المشاركين إلى الساعة 10 مساءاً.
- ستنشر أسماءُ الفائزين الثلاثة في العدد القادم بعد عملية الفرز والقرعة الإلكترونية.

قيمة الجائزة:
15000 ريال لكل فائز

- سيتم إرسالها عبر إحدى شركات تحويل الأموال.

الفائزون في العدد الماضي
1. سمير يحيى علي السواري – صنعاء
2. طارق محمد ناجي عمرو – الأمانة
3. عبدالكريم أحمد عبدالوهاب مجلي – صنعاء

ألف مبروك

مؤسسة يمن ثبات التنموية
كن شريكًا في صناعة النصر
حسابنا على كاك بنك 1005780141
بنك اليمن الدولي (0002318163022) البريد (730730)
00967 1 833 768
00967 775 555 661
INFO@YEMENTHABAT.ORG
WWW.YEMENTHABAT.ORG
للتبرع والمساهمة اتصل أو ارسل رسالة فارغة بـ(100) ريال إلى الرقم (4545) من أي شبكة محلية